الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR Beyrouth - 4 Decembre 1976 18e Année No. 5762

بيروت السبت ٤ كانون الأول ١٩٧٦ السنة ١٨ - العدد ٥٧٦٢

المقاومة تسلم الأسلحة الهجومية وتحتفظ بالدفاعية داخل المخيمات

الدولة تشتري الأسلحة المجمعة بأسعار رمزية

مسألة تجميع انواع من السلاح الثقيل لدى المقاومة الفلسطينية ، كجزء من البحث التمهيدي في تنفيذ اتفاقية القاهرة ، وجدت حلاً . فقد وافقت المقاومة على تطبيق الاتفاقيات المعقودة مع السلطة اللبنانية والتي تسمح لها بالاحتفاظ بانواع الاسلحة الخفيفة والدفاعية داخل المخيمات ، وتجميع الاسلحة الثقيلة الهجومية لتوضع باشراف قوات الردع العربية في بيروت والمدن ، على ان ينقل القسم الاخر من هذه الاسلحة الى الجنوب .

وستجتمع لجان من قيادة قوات الردع العربية والمقاومة الفلسطينية لمعالجة بعض الشؤون المتعلقة بجمع الاسلحة ، وفقاً للتفاهم الذي تم بين قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج والسيد ياسر عرفات .

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان المقاومة تسلمت ، بعد وصول عرفات الى دمشق برقية تفيد بأن الجانب السوري ، لا يطلب اكثر من تنفيذ بنود اتفاقية القاهرة وملاحقها مع السلطات اللبنانية . واضافت ان الاتفاقية تسمح للمقاومة بالاحتفاظ بالاسلحة الدفاعية داخل المخيمات في المدن ، وتعطيها حق التصرف على الحدود .

قوات الردع تحمي المخيمات

وذكرت مصادر مطلعة من جهة ثانية ان البحث بتجميع الاسلحة مع المقاومة ، تركز على اساس معطيات جديدة فرضتها تطورات الاحداث في لبنان بعد دخول قوات الردع العربية تنفيذاً لقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وان الاتفاق تم على تجميع السلاح الثقيل والاحتفاظ بالسلاح المتوسط والخفيف فقط . وان المعطيات الجديدة فرضت على ان تتولى قوات الردع مسؤولية الدفاع عن المخيمات بحيث تنتفي حجة احتفاظها بالسلاح للدفاع عن النفس حتى في حالة تعرض المخيمات لهجمات اسرائيلية .

وكانت المقاومة قد اثارت حق احتفاظها بالسلاح استناداً الى اتفاق اخير تم التفاهم عليه عام ١٩٧٣ ، وعقد في ضوئه اتفاق ملكارت .

وقد طالبت المقاومة بعقد اجتماع اللجنة العربية الرباعية تمهيداً لمباشرة العمل في الاشراف على تنفيذ اتفاقية القاهرة واعادة توضيح العلاقة بينها وبين السلطة اللبنانية ، باعتبار ان مسألة السلاح هي بند من بنود الاتفاقية . وتوقعت مصادر رسمية ان تجتمع اللجنة في بيروت في منتصف الاسبوع المقبل ، وتباشر عملها ثم تقدم بنتيجته تقريراً الى الرئيس سركيس .

والدولة تشتري السلاح

وذكرت هذه المصادر انه في حال الوصول الى اتفاق بين مختلف الاطراف على تجميع السلاح ، فان قيادة قوات الردع بتوجيه من الرئيس سركيس تدرس مسألة شراء الاسلحة الثقيلة باسعار معقولة ، بعدما تكون قد استرجعت كافة الاسلحة العائدة الى الجيش اللبناني . وستسلم هذه الاسلحة الى قوى الامن الداخلي ، على ان يتم في مرحلة لاحقة البحث

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ —

توتر في منطقة بنت جبيل

صيدا — من مراسل « الانوار » :

توتر الوضع في منطقة بنت جبيل امس بصورة مفاجئة ، وسمعت اصوات المدفعية مجدداً مع ساعات الفجر بين رشاف والطيري من جهة ، وعين ابل والاراضي المحتلة من جهة ثانية ، كما قالت مصادر جيش لبنان العربي .

وقد تفقد الملازم اول احمد الخطيب مع عدد من ضباط جيش لبنان العربي المنطقة واطلع على الاوضاع العسكرية .

ومن جهة ثانية عبرت دوريات اسرائيلية راجلة الى خراج حولا وطريق عام عديسة — كفركلا بعيد ظهر امس واقامت حواجز تفتيش للمارة كانت خلالها طائرتا استكشاف تحلقان فوق المنطقة الممتدة ما بين حولا شمالاً وميس الجبل جنوباً .

ومن ناحية اخرى ، سيرت دوريات آليات لقوات الردع في صيدا مساء امس اضافة الى الدوريات الراجلة التي اشتركت فيها قوة من رجال الدرك .

وقد جاء ذلك بعد اطلاق نار وقع امام سينما « هيلتون » مما حمل قوات الردع العربية التي تسير مكثف للدوريات بحثاً عن مطلق النار الذي استطاع الهرب .



دارت الايام .. من الحرب الى السلام ومعها دارت دواليب العمل في مختلف المرافق تبشر بعودة قريبة الى الاستقرار . ومع دوران عجلة الحياة العامة ، دارت دواليب الاطفال في بعض احياء بيروت توحي بانطلاقة جديدة نحو الامل .

(تحقيق مصور عن المصارف على الصفحة ٤)

من حديث الأسد

للفدائيين حق التواجد في الجنوب لكن أمن الحدود مسؤولية لبنانية - عربية

انيع في دمشق امس ، نص الحديث الذي ادلى به الرئيس حافظ الاسد الى جوزف كرافت ونشرته صحيفة « واشنطن بوست » امس . وتناول الرئيس الاسد في هذا الحديث ، الوضع في لبنان ، والعلاقات مع الاردن والمقاومة ، ومساعي السلام في الشرق الاوسط . وفي ما يلي الحديث :

● هل يمكن أن تعودوا الى الماضي ، وأن توضحوا باختصار النقاط الاساسية والمراحل التي قادت الى الوجود السوري الواسع في لبنان ، ثم ان تنظروا الى الامام قليلاً وأن توضحوا لي الوقت اللازم لاعادة تثبيت الامن في لبنان ، بحيث يمكنكم سحب القوات السورية ؟

□ طبعاً الاحداث في لبنان تشكل قصة طويلة ، ولا أعتقد أن علينا أن نستعرض الان مراحل هذه القصة . ولكن يمكن القول ، أن الاحداث في لبنان تشكل مأساة وطنية وقومية وانسانية كبيرة . وقد ادركنا في سوريا ابعاد هذه المأساة منذ بدايتها . الامر الذي دفعنا الى بذل الجهود المستمرة والمتعددة الاشكال في محاولة لوضع حد لهذه الاحداث ، وبالتالي ، وضع حد للمأساة .

ولا شك في أن أحداث لبنان بدأت وتطورت في مراحل تالية لتعكس شبكة من العلاقات والمصالح الدولية المتعددة ، الامر الذي يشكل عائقاً امام جهودنا . وكان هذا العائق ، يظهر باشكال مختلفة بين الفينة والفينة .

ومع هذا ، وانطلاقاً من شعور بالواجب الاخوي والقومي والانساني ازاء اشقائنا في لبنان ، فقد استمر عملنا واستمر كفاحنا من اجل وقف نزيف الدم . وكان قرارنا أن نستمر في بذل كل جهد ممكن للوصول الى هذه النتيجة مهما كلفنا ذلك من ثمن .

وفي هذا الاطار ، كانت جهودنا

— البقية على ص ٦ — عمود ١ و٢ —

عرفات يزور خدام وجنبلاط يبرق إليه مستنكراً

قال مصدر مطلع في دمشق امس ، ان الوزير عبد الحليم خدام لن يتمكن من مرافقة الرئيس حافظ الاسد في الزيارتين اللتين سيقوم بهما الى عمان والقاهرة .

وكان الوزير خدام لا يزال في المستشفى امس ، في وقت استمرت فيه برقيات الاستنكار لمحاولة اغتياله . وقد زاره امس السيد ياسر عرفات واعرب عن استنكاره للحادث . كما زار عرفات الرئيس الاسد وعبر له عن استنكاره للجريمة التي قال انها مؤامرة ضد سوريا والمقاومة .

وتلقى خدام برقيات من السيدين ابو ماهر وابو مازن ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، ومن السيد كمال جنبلاط .

كما تلقى برقيات من الرئيس السادات واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ، ولويس دوغيرنغو وزير خارجية فرنسا ، واحمد العراقي وزير خارجية المغرب ، واسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ، والشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع الكويتي .

ونددت صحيفة « الثورة » السورية امس بحادث الاعتداء على الوزير خدام وقالت : ان اطلاق النار عليه بهذه الطريقة تعبير واضح مرحلي عن الاساليب اليائسة والممارسة الجبانة لرجال العصابات والفاشيين .

واضافت الصحيفة تقول : اذا كانت

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

من جمع الاسلحة الى جمع المسلحين

من حق المقاومة ان تتردد في احراق ورقة الثورة قبل أن تصبح ورقة الدولة في يدها . لكن الاسلحة الثقيلة في المخيمات ليست الثورة او هي لم تعد كذلك في مرحلة الحرب الديبلوماسية من اجل التسوية .

والمقاومة لا تستطيع ان تلغي قمة الرياض . ولا ان تتصرف في المنعطف التاريخي الحاسم بمنطق ما قبل القمة ، بل هي لا تعرف ماذا تفعل لو فتحت عينيها صباح غد فوجدت قرارات القمة العربية في ذمة التاريخ .

ذلك ان قمة الرياض ليست مجرد اجتماع لوقف النار في لبنان بل هي محطة اساسية على طريق التسوية . وبداية الاتجاه نحو حقبة جديدة وخريطة جديدة في الشرق الاوسط .

والعناوين الثلاثة البارزة في هذه الحقبة هي : الاستقرار اللبناني ، والاستقرار العربي والاستقرار النفطي .

وموجز الاستقرار اللبناني هو ان يكون الرئيس سركيس حاكم لبنان وليس كبير الموظفين لدى حكام لبنان او ضابط الارتباط بينهم .

وموجز الاستقرار العربي هو ان تكون سنة ١٩٧٧ هي سنة التسوية .

اما الاستقرار النفطي فانه يتجاوز موضوع تدفق النفط نحو الدول الصناعية ، الى الاستقرار السياسي فوق بحيرة النفط وتجنب المجابهة بين اميركا وروسيا فوق أرض سريعة الاشتعال .

من هنا صعوبة فصل أي موضوع عن الصورة الشاملة . وصعوبة عزل لبنان عن النظام العربي والدولي . وصعوبة عزل القرار الفلسطيني عن القرار العربي والدولي .

وليس سراً ان القرار الحاسم الذي يفترض ان تتخذه المقاومة هو جمع المسلحين ، لا جمع الاسلحة الثقيلة فقط . فالخطوط السياسية المفتوحة على المقاومة من معظم العواصم العربية والدولية تلتقي كلها حول نقطة واحدة هي حل المنظمات ودمجها في جيش التحرير الفلسطيني ، واعلان حكومة فلسطينية مؤقتة .

لماذا ؟

لان المنظمات الحالية لم تعد لها فعالية عسكرية . أو لان فعاليتها العسكرية لم تعد ضرورية في هذه المرحلة ، وليس لها مردود سياسي .

وبالتالي يصبح جيش التحرير الجديد جيش الدولة الفلسطينية العتيدة ، لا جيش توريط العرب في حرب خامسة . وتصبح حكومة المنفى اداة التنسيق مع الديبلوماسية العربية لا اداة البحث عن التناقضات العربية وتفجيرها .

وما يجري في الامم المتحدة اليوم هو بداية الحرب الديبلوماسية التي اعطتها قمة الرياض الضوء الاخضر .

ومن الصعب على اسرائيل ان توقف اندفاع موجة السلام ، برغم انها بدأت تخسر بالنقاط ، على حد تعبير مسؤول اسرائيلي . كذلك الامر بالنسبة الى المتطرفين في المقاومة ، وسيكون اسوأ مخرج للهرب من الخيارات المصيرية هو تصفية روح الثورة باللجوء الى الارهاب في العالم العربي ، بما بالوقوع في مستنقع اخطر من مستنقع الحرب في لبنان .

فالاميركيون والروس مستعجلون الى حد ان الرئيس كارتر يفكر كما قال الصحافي الاميركي سولزبرغر ، في تعيين وزيرين للخارجية واحد للادارة في واشنطن واخر للمفاوضات في الشرق الاوسط .

والعرب لا يريدون التراجع الى التشرذم على رنين الالفاظ الفخمة .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

شمعون : النظام الرئاسي يحتاج الى تعديل الدستور

نفى الرئيس كميل شمعون علمه بمذكرة وزارة الخارجية الاميركية ، قال انه من الصعب الوصول الى نظام رئاسي في لبنان دون تعديل الدستور .
وجاء تصريح شمعون في وزارة الخارجية والمغتربين ، ردا على الاسئلة التالية :
● كيف تعمل في العيد ؟
— بيركة العيد اشتغلت ٣ مرات ، لبنان الجديد يجب ان يختصر الاعياد يكتفي بيوم واحد . فالناس يذهبون الى المريخ ونحن بلا عمل ... « اذا زت دبانة منعيدها » .
● ما هو مدى صحة المذكرة الاميركية الى فرنسا والتي ترفض استمرار « حكم الامراء في لبنان » تحويل النظام اللبناني الى نظام رئاسي ؟
□ لا معلومات لدي واستغرب ذلك الموضوع كما استغرب الخبر . على كل حال يجب ان نستقبل كل هذه الاقتراحات بكل رحابة صدر ، فنستقبل الاقتراحات القائمة والمفيدة ، ونرفض الاقتراحات غير المفيدة ، ومن الصعب الوصول الى نظام رئاسي دون تعديل الدستور . وحتى الان لم يتعدل الدستور . وديمقراطيتنا شبيهة بالنظام الانكليزي والفرنسي اكثر منها بالاميركي .

اسرائيل والجنوب

● هل في المذكرة ضمانة للجنوب ؟
□ انا لا اتصور ان اسرائيل ستعتدي وليس من موجب لهذا الاعتداء ، الا اذا تم الاعتداء عليها ، فعندها ستجد نفسها مضطرة للقيام برد فعل مسلح .
● مبعوث الرئيس الاميركي كارتر الى العراق ، هل سيزور لبنان ؟
□ اهلا وسهلا به . ونأمل ان يكون رسول خير .
● هل انت مع اقتراح رفع قضية جمع الاسلحة الثقيلة الى اللجنة الرباعية ؟
□ ماذا يقول الاتفاق .. ولماذا التحكيم ؟ فالسلاح يبقى باستلام المنظمات المسؤولة وتحت مراقبة قوات الردع العربية ، وانا اعتقد ان جبهات الرفض الفلسطينية . وكل المنظمات الفلسطينية اصبحت رافضة ، لا نريد ان تسلم بهذا الامر بالنسبة لنواياها غير السليمة .
وسئل : منظمة « حزيران الاسود » . اعلنت مسؤوليتها عن حادث محاولة اغتيال الوزير عبد الحليم خدام ، فما هو رأيك في ذلك ؟ فقال : لقد ابديت رأيي في هذا الموضوع امس .
واضاف مازحا : صدقت انو انا بكتشف الغيب وانو الجبهات الرافضة هي التي تقوم بهذه الاعمال ؟ .
وتابع : لقد سبق لي وحذرت من وجود مخطط يرمي الى اغتيالات سياسية في المنطقة .

رسوم بيانية لخريطة منطقة الشرق الاوسط تسبق الاتفاق على اعلان الدولة الفلسطينية
توقع حصول متغيرات جغرافية وسياسية واقتصادية في المنطقة

غرق العمل الذي يعلون الرئيس الياس سركيس في بناء الدولة واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، كان في قمة تفاؤله امس ، الى درجة ان احدى شخصيات هذا الفريق تعتبران نسبة نجاح الخطة الامنية قد بلغت التسعين بالمئة . وان التحسن في مختلف المرافق اخذ يبشر باختصار فترة النقاهة التي يحتاجها الوطن بعد حوادثه ، والتي كان يعتقد انه لا بد له منها قبل عودة الاستقرار الى حياتنا اليومية .
ومن خلال هذا الانطباع اشارت اوساط هذا الفريق الى ان الاضواء اخذت تنتقل عن الساحة اللبنانية لتتركز على اجزاء معينة في الساحة العربية ، تاركة مسالة تسوية اوضاعنا الداخلية وترميم ما تهدم بالاضافة الى اصلاح وتطوير نظامنا السياسي وفقا للمنهجية التي يعمل بها الرئيس سركيس .

رسوم بيانية لخريطة المنطقة

ويبدو ان الساحة العربية تعج حاليا بالنشاطات التي يدور معظمها حول مشاريع الرسوم البيانية لخريطة الشرق الاوسط التي قد ترسو على صيغة معينة منها ، وذلك على ضوء المتغيرات التي فرضتها احداث لبنان ، وعلى ضوء ما يتوقع ان تفرضه قرارات الامم المتحدة الاخيرة التي اعطت للفلسطينيين حق اقامة دولتهم ذات استقلال وسيادة واشراف منظمة التحرير الفلسطينية .
وعلى الرغم من التصرفات الشاذة التي تطرأ بين الحين والاخر ، كمحاولة اغتيال وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام . وما تحمله من معالم الاجرام وعرقلة عودة الهدوء الى الوطن العربي ، على الرغم من ذلك فان تحركات الزعماء العرب باتت شبه محصورة في درس وتنقيح كافة المشاريع المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ووضعها في الاطار الانسب والاقرب الى مصلحة دول وشعوب المنطقة .
وتقول المصادر المطلعة ان تحركات هؤلاء الزعماء ، خاصة الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ، تقع ضمن دائرة بعيدة عن اعين المراقبين وفي نطاق من السرية كي تضمن لسلامة الخطوات التي ستتخذ في المستقبل المنظور حول متغيرات ثلاثة : جغرافية وسياسية واقتصادية ، يتوقع حصولها على خريطة المنطقة .

بانتظار اخراج الدولة الفلسطينية

واول هذه المتغيرات سيكون في جوانب الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين وبعض من اراضي الدول العربية الاخرى ، حيث يتطلب الملك حسينا ووضوحا من الجانب الفلسطيني لابداء رايه حول جغرافية وطنه ، وتشهد الاوساط الفلسطينية اكبر عملية حوار للخريطة لانهم ملزمون باختيار احد موقفين رفضا او قبولا في اقرب فرصة ، قد لا تتعدى اجتماعات مجلسهم الوطني المزمع عقدها في القاهرة .
وثاني هذه المتغيرات هو الموقف السياسي الذي تعتمده كل دولة عربية ازاء مشروع الدولة الفلسطينية ، لان هناك من يرفض المشروع برمته وهناك من يقبل ببحثه على اسس باتت معروفة لدى المحافل العربية قبل المحافل الدولية . ويترتب على مبدأ الرفض او القبول بالمشروع خلق محاور عربية لها اتصال مباشر بالمحاور العالمية التي يتزعمها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية .
اما بالنسبة لثالث هذه المتغيرات وهو اقتصادي ، فتقول المصادر المطلعة انه مرتبط ارتباطا وثيقا بعاملي المتغيرات الاولى ، حيث يكون للتعامل التجاري والثروات العربية الطبيعية تأثير مباشر في العلاقات العربية مع الخارج .

قناعات جديدة على الساحة اللبنانية

وتضيف هذه المصادر ان انشغال المسؤولين والزعماء العرب بقضايا المنطقة عامة ، بعد ان انجزوا ازاحة العراقيل العربية من امام الرئيس الياس سركيس الذي انصرف لتسوية اوضاع لبنان ، والنهوض به الى المستوى الذي يمكنه من استعادة عافيته ، وممارسة دوره المطلوب منه في هذه المرحلة ، تقول هذه المصادر ، ان ذلك هو عملية تمهيد رائدة من بعض الرؤساء والمسؤولين العرب لانتهاج سياسة البناء ، والتطلع الى المستقبل بمنظار يختلف عن منظار الماضي الذي كانت تتطلع اليه مناهج سياسية ، اثبتت احداث لبنان ، ومعها الفئات التي افتعلتها او تداخلت لصنعها ، عن العجز والعقم في النظرة والممارسة .
وجدير بالذكر ان مصادر المطلعين اخذت تشير في الفترة الاخيرة الى ان عددا من القوى العربية والفلسطينية قد تكونت لديها قناعات قلبت القناعات التي كانت تقف عندها في الماضي . وان مستقبل الايام سيكشف عن ذلك خاصة وان اجتماعات تعقد في نطاق من السرية لتقييم اعمالها وتصرفاتها ازاء الاحداث التي شهدتها الساحة اللبنانية ، وبعض الساحات العربية . وان ما يتسرب من هذه الاجتماعات التقييمية يبشر بعودة العقل الى رؤوس الذين استبدلوه ، خلال هذه الاحداث ، بالعنف والحدة والتصعيد .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مدير التحرير :
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مار شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صباغه
وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٣٥٤٦٣٢
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٤٦٥٠

البطريرك خريش : أسفنا للاعتداء الأثيم ونأمل استئناف جهود السلام في المنطقة

ما زالت ردود الفعل تتابع مستنكرة حادث محاولة اغتيال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري والسيدة عقيلته ، وكان ابرزها برقية غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش الى الرئيس حافظ الاسد وبرقية اخرى للامير مجيد ارسلان وتصريح للنائب طوني فرنجية ، وبرقيتان من النائب منير ابو فاضل والسيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي .
وقال البطريرك خريش في برقيته الى الرئيس الاسد :
« اسفنا للاعتداء الاثم على شخص سيادة الوزير خدام ، وانا اذ نحمد الله على نجاته ، نسأل لسيادتكم مزيد العافية والتوفيق ، لتواصلوا جهادكم في سبيل ازدهار سوريا النبيلة بكرامتها ، وتمتين روابط الصداقة بين بلدينا واحلال السلام في هذه المنطقة العزيزة .
ووجه البطريرك خريش الى الوزير عبد الحليم خدام البرقية التالية :
كان للاعتداء الاثيم الذي استهدفكم اسوأ الوقع في نفسنا ، فحمدنا الله على نجاتكم ، وسألنا لكم الشفاء العاجل ، لتستانفوا نشاطكم في سبيل خدمة سوريا الابية ، ونصرة قضايا المنطقة العادلة ، واحلال السلام في ربوعها .
وجاء في برقية الامير مجيد ارسلان الى الرئيس الاسد :
« نستنكر بشدة الاعتداء المجرم الذي تعرض له السيد وزير خارجيتكم الاستاذ عبد الحليم خدام . لقد بات الشعب اللبناني يدرك بان المؤامرات مهما كبرت ، فسوف تتحطم امام سياستكم العربية الحكيمة التي انقذت لبنان والقضية العربية . نحمد الله على سلامة السيد الوزير خدام ، ونسأله تعالى ان يحفظكم قائدا مناضلا في سبيل القضايا العربية .
وقال المير مجيد في برقيته الى الوزير خدام :
« تأثرت للحادث المؤلم الذي تعرضتم له من قبل ايد مجرمة لا تزال تحوك المؤامرات على الشعبين اللبناني والسوري وعلى الامة العربية . نحمد الله على سلامتكم لتستمروا في نضالكم القومي » .

فرنجية : اغتيال السلام في لبنان

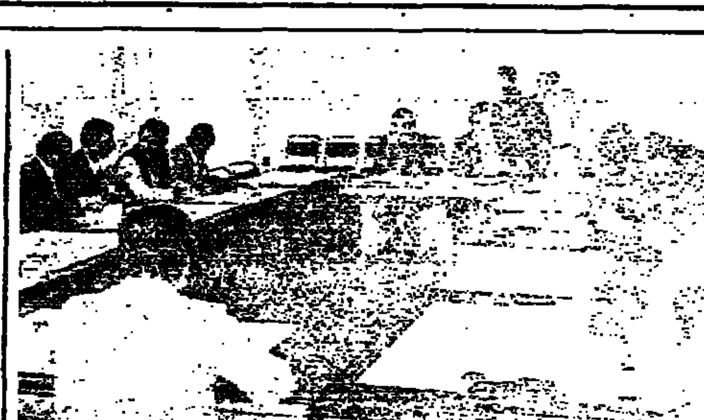
وقال النائب طوني فرنجية في معرض التعليق على محاولة اغتيال الوزير خدام ان هذا الاعتداء دليل واضح على نية التخريب للتخريب ولاغتيال السلام في لبنان وفي المنطقة كلها .
واضاف النائب فرنجية : مما يؤسف له ان المحاولة كانت واحدة من المحاولات التي حرص المتآمرون على تنفيذها طوال ١٩ شهرا ، متقنعين بالكثير من الحجج والذرائع ، وكلها كانت تتوخى امن لبنان اولا ، ثم امن المنطقة ثانيا . وكانت سوريا الاسد اول من عرفت طوية المتآمرين وابعاد خطتهم ، فبذلت من الجهد الجهيد لتطويق دعاة الباطل ، وكشف احابيلهم وتعطيل مراميهم ، كل ذلك اقتناعا منها ان نشر المتآمرين المدعين مبدأ الرفض لن يقتصر على لبنان ، بل سينال دول المنطقة بأسرها الواحدة بعد الاخرى .
وتابع النائب فرنجية : ومما يؤسف له ايضا ، ان المحنة التي اكتوى لبنان وحده بنارها لم تكن بادية للعيان ، الا عندما بدأ نذيرها يهدد المنطقة العربية بكاملها ، باعمال اجرامية غير مسؤولة ، يشرف على تنفيذها اسياد التآمر على لبنان وشعبه الآمن الذي كان وما زال مضرب مثل في التعايش والتفاهم .
وانتهى النائب فرنجية الى القول : ان هذه الاعمال المجرمة هي اعتداء صارخ ضد الوزير عبد الحليم خدام الذي نذر نفسه للقضية العربية ، عبر الجهود التي بذلها في لبنان حفاظا على وحدة ارضه وشعبه ، وهي الدليل الواضح على نية التخريب للتخريب وحده ، ولاغتيال السلام في لبنان وفي المنطقة .

برقيات استنكار

وقال ابو فاضل في برقية « ان الاعتداء الاثيم الذي تعرضتم له هو اعتداء على القيم الانسانية والحريات . شفاكم الله وهو الحارس الامين لتعودوا معافين في القريب العاجل ، تعملون لخدمة الشعب وكرامة الانسان .
« واننا لن ننسى جهودكم الخيرة ومبادرتكم السياسية من اجل احلال السلام ، ووقف النزف في لبنان والعودة الى التآخي والمحبة اداءكم الله ذخرا لسوريا العزيزة وسندا للقضايا العربية .
كما هنأ السيد شفيق الوزان السيد خدام بنجاته من محاولة الاغتيال وقال في برقية وجهها اليه : ان الحادث اجرامي واتمنى لكم وللسيدة عقيلتكم الشفاء العاجل ودوام الصحة .
وندد الدكتور صبحي الصالح بحادث الاعتداء وقال ان طريق الاغتيالات السياسية لا تزيد الامور الا تعقيدا . ودعا في معرض استنكاره الحادث الى وجوب استمرار الجميع في اتخاذ المواقف الايجابية بشجاعة فكرية وليس بجبن نفسي .
واستنكر السيد كمال شاتيلا الامين العام لجبهة الاحزاب والقوى القومية الحادث وقال ان السيد خدام من الشخصيات القومية البارزة في حقل السياسة الخارجية العربية ، الذي ادى ويؤدي دورا مهما لصالح حركة التحرر العربية .
وطير السيد شاتيلا برقية الى وزير الخارجية السوري تمنى له فيها الشفاء العاجل .

سركيس يوفد ممثلا عنه لعيادة خدام

ذكر امس ان الرئيس الياس سركيس اوفد ممثلا شخصيا عنه الى مستشفى المواساة في دمشق ، لعيادة نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام .



الاحزاب في اجتماعها امس برئاسة جنبلاط

الاحزاب مع جمع السلاح واستنكار محاولة اغتيال خدام

اتخذت الحركة الوطنية امس ثلاثة مواقف : الموافقة على جمع سلاحها . تأييد موقف المقاومة لناحية احتفاظها بالسلاح حسب اتفاقية القاهرة . استنكار محاولة اغتيال الوزير عبد الحليم خدام .
وكان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية قد عقد اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد كمال جنبلاط استمر من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الثانية والنصف .
واثر انتهاء الاجتماع ادلى السيد عصام نعمان بالمعلومات التالية :
« اخذ المجلس السياسي المركزي علما بنتائج لقاء السيد كمال جنبلاط بالاخ ياسر عرفات الذي اكد له بان اتفاقية القاهرة تكفل حق المقاومة الفلسطينية بالاحتفاظ بسلاحها الثقيل منه والخفيف ، وان مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة لا تنطوي البتة على بند او توجيه يتجاوز اتفاقية القاهرة لجهة جمع الاسلحة الثقيلة من المقاومة .
« والحركة الوطنية اذ تؤيد المقاومة الفلسطينية في موقفها المحق في مطالبة البعض لها بجمع سلاحها الثقيل ، تؤكد مجددا بان لا مانع لديها من جمع سلاحها الثقيل بحسب الترتيبات التي تتمشى عليها قوة الردع العربية في هذا المجال ، وذلك بعد جلاء موضوع السلاح الفلسطيني بتكريس اتفاقية القاهرة لهذه الجهة ، وبعد التأكد ايضا من استعداد « الجبهة الانعزالية » لجمع سلاحها الثقيل بكامله ووضعه باشراف قوة الردع العربية .

استنكار محاولة اغتيال خدام

« وفي سياق عرض الوضع السياسي حرص الرئيس كمال جنبلاط ، واعضاء المجلس السياسي المركزي على استنكار محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، انطلاقا من موقف الحركة الوطنية الثابت في رفض اسلوب الاغتيال السياسي ايا كان مصدره ومبرراته » .
هذا ، وبعد الاجتماع توجه السيد كمال جنبلاط الى منزله حيث استقبل السيد شوكت شقير فترة من الوقت .
من جهة اخرى علم ان وفد ممثلي المقاومة في دمشق سيبحث مع المسؤولين السوريين قضية السلاح الثقيل وفقا لتوجيهات عرفات .

رواية منسوبة الى سركيس : يطمحون لاحتلال مركز لبنان

استقبل الرئيس صائب سلام امس النائبين رائف سماره والدكتور رفيق شاهين ، والدكتور نجيب قرانوح ، وبعض الشخصيات وتحولت الاحاديث الى ندوة طرحت خلالها عدة شؤون وذكريات سياسية ، وما يتصل منها بالظروف القائمة في لبنان .
وخلال ذلك روى النائب رائف سماره حديثا لرئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، ابلغه للرئيس كامل الاسعد في احد لقاءاتهما .
فقد روى رئيس الجمهورية لرئيس مجلس النواب — الحديث ما زال للنائب سماره — حكاية لقاء بين مسؤول كويتي وصحفي اجنبي على الشكل الاتي :
سأل الصحافي المسؤول الكويتي السؤال التالي : هل تطمع الكويت او تأمل في ان تحتل المركز الذي كان يشغله لبنان ويحتله ؟
واجاب المسؤول الكويتي : ولم لا ؟ ..
وهنا جرى الحوار التالي :
● الصحافي : هل عندكم خبرة مالية مثل تلك التي في لبنان ؟
□ المسؤول الكويتي : تقريبا .
● الصحافي : هل عندكم خدمات متنوعة مثل تلك التي في لبنان ؟
□ المسؤول الكويتي : في اشياء واشياء ما في .
● الصحافي : هل عندكم كازينو مثل كازينو لبنان ؟
□ المسؤول الكويتي : كلا .
● الصحافي : هل عندكم « كاف دي روا » ؟
□ المسؤول الكويتي : كلا .
● الصحافي : هل عندكم خدمات سلكية ولاسلكية مثل تلك التي في لبنان ؟
□ المسؤول الكويتي : تقريبا .
● الصحافي : هل عندكم جبال للاصطياف في الصيف والتزلج في الشتاء ؟
□ المسؤول الكويتي : عندنا مكيفات .
● الصحافي : اذن من مجمل الوضع يبدو من الصعب ان لم يكن من المستحيل احتلال المركز الذي كان يحتله لبنان .
وقال النائب سماره : هذه الحكاية بحوارها كما ذكرت ، رواها الرئيس سركيس للرئيس كامل الاسعد .
وقال الرئيس سلام ان الكويت استطاعت ان تمنع ان يحصل عندها ما حصل في لبنان ولاخذت التحرس والعبرة مما وقع عندنا ، ولو قدر لا سمح الله ان يتفجر الوضع في الكويت لكان ذلك ادى الى انعكاسات خطيرة في منطقة الخليج العربي كلها .

ذكريات مجلسية

هذا ، وقد تشعبت الاحاديث بعد ذلك كثيرا وتناولت شؤونا مختلفة منها موضوع المساعي القائمة لاختيار مقر موقت لمجلس النواب ، فاقترح النائب سماره ان يجتمع النواب في الطابق الاول السمح في منزل الرئيس سلام ، اذا تعذر اختيار المقر في واحد من الامكنة التي جرى تفقدها .
ورد الرئيس سلام قائلا : انه سبق واجتمع مجلس وانعقد في جلسة تاريخية في منزله عام ١٩٤٣ ، وذلك في اعقاب اقدام سلطات الانتداب الفرنسي يومذاك على اعتقال اعضاء الحكومة الاستقلالية الاولى .
وروى الرئيس سلام كيف ترأس المرحوم حبيب ابو شهلا اجتماع النواب يومذاك ، وكيف جرى استدعاء الشخصيات النيابية الى المصيطبة ومن بينها الاستاذ كمال جنبلاط ، الذي اعطي وعدا باشراكه في حكومة المرحوم رياض الصلح .

مبنى المجلس

ولمناسبة الحديث عن مجلس النواب تحدث الرئيس سلام عن جولته في بعض الاسواق والاطلاع على الخراب والدمار ، وروى كيف دخل الى مبنى المجلس وشاهد الخراب الذي حل به .
وقال ، ان قاعة الجلسات محطمة تماما بمقاعدها وطاولاتها وكافة تجهيزاتها .
واضاف ان احد مندوبي الصحف طلب منه ان تلتقط له — للرئيس سلام — صورة في المكان الذي يجلس فيه في القاعة ، فلما توجه الى حيث مقعده ، وجد المقعد سليما لم يمس .
وقال الرئيس سلام ان الخراب والدمار اللذين لحقا بالمجلس عما فادحان ولا شك ، ولكن تقدير قيمة الاضرار كان مبالغا فيه كثيرا ، وليس هذا رأيي وحدي بل ان هناك كثيرين يقولون ان هناك مبالغة في تقدير قيمة الاضرار .
(المعلوم ان التقديرات التي اطلقت بعد تفقد مبنى مجلس النواب ، قالت ان قيمة الاضرار تتراوح بين مليونين ونصف المليون ، وبين الثلاثة ملايين ليرة) .
وانتقل الحديث بعد ذلك الى احتمالات المستقبل ومدى امكانات عودة لبنان الى احتلال مركزه السابق كنقطة وصل والتقاء بين مختلف ارجاء العالم ، وكمركز مالي واقتصادي عالمي .

الجميل : الاحداث تجاوزت اتفاق القاهرة والانظار متجهة نحو الحلول السياسية

اتفاق القاهرة ، في رأي الشيخ بيار الجميل تجاوزته الاحداث واصبح غير ذي موضوع ، وقال رئيس الكتائب في تصريحه امس : نحن في الاصل كان موقفنا معارضا لان تعقد الدولة اللبنانية اتفاقا رسميا مع جهات تأخذ من لبنان كل شيء ، وهي لا تستطيع ان تعطي لبنان اي شيء ، وقد انطلقنا في معارضتنا من المبدأ الصحيح ، والقناعة التامة بان العمل العسكري يختلف تماما في حقيقته ومظهره عن العمل الفدائي ، الذي لا يكرس باتفاقات رسمية بل هو كاللطيف يظهر ويختفي ، وتغيب معه مظاهر التمركز والوجود في مكان ثابت ومحدد . فالعمل الفدائي الصحيح يجب ان يكون سريا ، لا يعلن عنه بمستندات خطية ، وباتفاقات رسمية كما في اتفاق القاهرة المعلوم . ان هناك ملاحظات لا ضير في ابدائها الان حول اتفاق القاهرة ودوافعه . فالظروف التي احاطت بالاتفاق اظنها معلومة لدى الجميع ، فلقد كانت الجبهات العربية المحيطة باسرائيل ساخنة ومتحركة ، وكانت هناك حرب استنزاف بين مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى ، كما كانت الجبهة ، ساخنة ايضا بين الاردن واسرائيل ، وفي هذه الاجواء وغيرها عقد اتفاق بذريعة اعطاء المقاومة الفلسطينية دورها في معركة الاستنزاف . وقد لحظت في مقدمة الاسباب الموجبة للاتفاق مسالة تنظيم العمل الفدائي بشكل لا يعطي الذريعة لاسرائيل لاحتلال جزء من الاراضي اللبنانية .

توضيح الاتفاق

وتابع الجميل قائلا : ان الوضع في اتفاق القاهرة قصد واضعوه تسهيل مرور الفدائيين الى الاراضي المحتلة ، وليس السماح لهم بانشاء قواعد عسكرية في لبنان ، اذ ان القواعد تلك يجب ان تتواجد في دول عربية بعيدة عن اليد العسكرية الاسرائيلية . اذا فاتفاق القاهرة جزء لا يتجزأ من الخطة العربية الشاملة ، وقد اكد ذلك مرارا امين عام الجامعة العربية السيد محمود رياض حينما كان وزيرا في عهد المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر . وقد اعلن امين عام الجامعة ذلك وهو في زيارة للبنان اثناء حوادث ١٩٧٣ ، بين الجيش والمقاومة قائلا : « ان اتفاق القاهرة مرتبط ارتباطا عضويا بسائر الجبهات العربية وليس بلبنان وحده » .

تجاوزته الاحداث

واردف الجميل موضحا : من هنا فان اتفاق القاهرة اصبح غير ذي موضوع ، وقد تجاوزته الاحداث والتطورات والوقائع والاتجاهات الدولية عربيا ودوليا .
فاتجهت الانظار والاهتمامات نحو جنيف والحلول السياسية ، وجمدت الحلول العسكرية كما ترون في هذه المنطقة .
وردا على سؤال قال رئيس الكتائب : القت القضية الفلسطينية بكل ثقلها على لبنان منذ اتفاق القاهرة حتى اليوم . وظل اللبنانيون يتحملون هذا العبء وحدهم في مكرهين ، اعتقادا منهم بوجوب التضحية في سبيل القضية الفلسطينية ، ولكن الوجود الفلسطيني غير المنظم انحرف عن طريق القضية ، وصار الخطر يتهدد المصير اللبناني ذاته ، فدفعنا اخلاصنا للبنان والقضية والمصالح العربية الاساسية الى اطلاق الانذار منذ اكثر من خمس سنوات ، ونحن نحذر من الشطط والانحراف والاخطار . وبدلا من ان يلاخذ بعضهم كلامنا وتحذيرنا ومواقفنا مأخذ التصحيح والواقعية والتنبه ، استرسل في خلق الشعارات والاتهامات بأننا نبتغي تصفية العمل الفدائي . وهنا اسجل بمرارة ان الذين سكتوا عن انحرافات المقاومة كانوا وكأنهم يشجعونها على المضي في الانحراف والتطرف ، وغدا ، عندما يهدأ الاعصار وتتبلور الوقائع ، سيدرك المنصفون المخلصون اي دور اداه اللبنانيون في خدمة القضية ، وفتح

— البقية على الصفحة ٦ —

«الصاعقة» ترد بعنف على تصريحات اده

طلب من السلطات الرسمية اجراء تحقيقات في جميع عمليات السطو والنهب

...ت منظمة « الصاعقة » امس، ...بيانا ردت فيه على تصريحات ... ريمون اده حول سرقات المصارف ... خاص ، وقالت : اننا نحمل ...ت الرسمية اللبنانية مسؤولية تحقيقات كاملة وشاملة حول ...مليات السطو والنهب .

... في بيان « الصاعقة » :

...زعم اده ان « الصاعقة » هي ...سفت ابار زحلة الارتوازية . ...نتحداه ان يأتي بشاهد واحد من زحلة لاثبات هذه الفرية السخيفة . ...م ان « الصاعقة » هي التي ...لسلب والنهب والنسف والخطف ...ت منذ ايلول ١٩٧٥ ، ولن نداقع على ذلك ، بل نذكر ريمون اده ... بيروت الغربية قد استبيحت ...ل فترة الاشهر الخمسة التي ...خلالها « الصاعقة » عن العاصمة ...ستبيحت صيدا وطرابلس خلال ...نفسها ، حيث استشرت كل السرقة والنسف والخطف ...م والارهاب بجميع صوره ... ... البقاع وعكار وحدهما منذ ... ١٩٧٦ قد تخلصا من كابوس ...مارسات الاجرامية ، حيث بقيت ...اعقة » وحدها تتواجد في تلك ... من دون سائر المنظمات ، وحيث ... من هناك العصابات الاجرامية ...ـة والمتعاملة والمتواطئة ...ون اده والتي احكمت قبضتها ...روت وصيدا وطرابلس منذ ذلك ...حتى دخول القوات العربية ...ة الى المدن المشار اليها .

...لس
...واب

...م اده كذلك في حديثه الطويل ان ...اعقة » هي التي دخلت مجلس ... ونهبت محتوياته . ونقول لــه ...دقاءه والمتحالفين معه مــن محترفي السرقة والنهب والتخريب هم الذين سرقوا مجلس النواب ، وان « الصاعقة » قد تحركت الى منطقة المجلس من اجل الحفاظ على ما تبقى منه بعد ان بدأ مؤيدو عملية السلب والنهب ، لان « الصاعقة » وحدها كانت كما يذكر ريمون اده جيدا حريصة على بقاء مبنى المجلس سليما ، لانها وحدها كانت حريصة على تمكين المجلس من الانعقاد لاسباب لا تخفى لا على العميد ولا على غيره .

لذلك كانت تحتدم معركة رئاسة الجمهورية وتسير لغير مصلحة ريمون اده . وهذا وحده سبب كاف لحرصنا على سلامة المجلس وحرض العصابات التي تحالفت مع اده وخاضت معركته على تخريب المجلس ونهبه واستباحة كرامته .

اما بنك دي روما الذي اشار اليه الاستاذ اده فنبي معرض تعريضه « بالصاعقة » فانه حتى اصدقاء ريمون اده وحلفاؤه انفسهم لا يجرأون على اتهام الصاعقة من قريب او بعيد بالمشاركة في جريمة السطو على البنك المذكور ، ولم يتجرأوا على توجيه مثل هذا الاتهام بالرغم من تحكمهم وحدهم في بيروت طيلة خمسة اشهر ونيف . ولكن هذا لا يمنع ان يهمس بعضهم في اذان اده شيئا ليردده دون ان يدقق في حقيقته او يفكر في مدلولاته .

نقول لريمون اده ان اصدقاءه وحلفاءه الذين يهمسون في اذنيه هم الذين سرقوا بنك دي روما وغيره من المصارف .

وقائع مادية

ونحن نطالب السيد مالك سلام والحاج كامل طباره وهما من المعنيين شخصيا ومباشرة بشؤون المصرف المذكور ان يوضحا للناس (وللقضاء مستقبلا) ما يعرفان من وقائع مثبتة متصلة بجريمة السطو على بنك دي روما بالذات ، وان يوضحا كيف تم انقاذ جزء هام من محتوياته بفضل منظمتنا قبل ان تلقى عليه كلاب الايدي الاجرامية القذرة .

وبمناسبة الحديث عن بنك دي روما وغيره من المصارف التي تعرضت للسطو والنهب والتخريب وبعد عودة الامن والقانون والنظام ، وبعد ان تغدو مؤسسات الدولة قادرة على مزاولة مسؤولياتها في المستقبل القريب ، فاننا نحمل السلطات الرسمية اللبنانية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية وبالقضاء اللبناني مسؤولية اجراء تحقيقات كاملة وشاملة حول كافة عمليات السطو والنهب التي تعرضت لها جميع المصارف والمؤسسات والمنازل والمتاجر والمواطنين لكي تعلن للناس بوضوح اسماء ومسؤوليات جميع اللصوص والمجرمين الذين اقترفوا او شاركوا في تلك الجرائم وهم في غالبيتهم الساحقة وبالتاكيد من صفوف العصابات التي تحالفت مع ريمون اده وخاضت معركته .

ومن جهتنا سوف نظل حتى النهاية نتحدى ريمون اده وجميع حلفائه بان يثبتوا ادعاء واحدا من الادعاءات والمزاعم الباطلة التي داوبوا على اطلاقها ضد منظمتنا بقصد الاساءة اليها والدس عليها .

اما نحن فعندما يصبح القضاء اللبناني قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته فسوف نقدم له كل ما لدينا من معلومات تساعد في كشف المجرمين وفضحهم .

بقي ان نقول لريمون اده ، ان شارع المصارف الذي كانت تحرسه «الصاعقة» وجيش التحرير الفلسطيني بقي سليما من الاذى حتى لحظة خروج «الصاعقة» من بيروت يوم ٧ — ٦ — ١٩٧٦ حيث امتدت اليه عندئذ نفس الايدي الاثمة القذرة التي كانت قد اجهزت قبل ذلك التاريخ على المصارف الواقعة خارج اطار هذا الشارع ومنها بنك دي روما .

ونقول لاده ان خروجنا من بيروت يوم ٧ — ٦ — ١٩٧٦ كان مفاجئا واضطراريا وقد تركت جميع مكاتبنا ومستودعاتنا ومنازلنا للعصابات الاجرامية التي يتزعمها كمال جنبلاط سند اده وحليفه وزميله في التآمر ضد لبنان وسوريا والقضية الفلسطينية . لقد وضعت تلك العصابات ايديها القذرة على كل شيء، ونتحدى ايا منها ان يدعي انه عثر على اي اثر من اثار بنك دي روما او غيره .

لقد عثروا فقط على ملفات التحقيق التي اجريت مع اللصوص من عناصر العصابات المشار اليها الذين وقعوا في قبضة دورياتنا ولن يجرؤوا على اظهارها .

ارتفاع نسبي في اسعار الدولار

ارتفاع نسبي على اسعار ... الاميركي في سوق بيروت ، فبيع امس بما يراوح بين ٢٧٣ قرشا و٢٧٤ قرشا للمبيع .

...ا لارتفاع اسعار الدولار ... اسعار العملات الاوروبية ... بعض اسعار العملات العربية .

المديرية العامة للنفط توضح ملابسات المساعدات النفطية العربية

رد « جيش لبنان العربي » امس على ما اذاعه « صوت لبنان » بان الرائد احمد عضام يحتفظ لنفسه بقسم من حصيلة بيع المساعدات النفطية العربية .

وقد تضمن الرد ٦ ايضاحات يتهم بعضها المديرية العامة للنفط بسوء توزيع الشحنات الخمس الاولى ، تبريرا لمصادرة الشحنات السبع اللاحقة من قبل الحركة الوطنية .

وتعليقا على ذلك ، افادت المديرية العامة للنفط بما يلي :

دفع الثمن دون الرسوم

اولا : ان مساهمة جيش لبنان العربي في حماية وبانزال المحروقات من البواخر كانت تلقائية ولضمان استلام ١٠ في المئة منها متعهدا بدفع الثمن دون الرسوم اسوة بالجيش اللبناني . انه مدعو لتسديد الثمن الى شركة موبيل متعهدة تموين الجيش ، لان عليها ان تدفعه للوزارة .

اما استلام الكميات ، فكان يتم بحضور مندوبين عن الوزارة وقوات الامن العربية ، وتسلم الى شركات البترول التي تتولى هي امر التوزيع واستيفاء الثمن كيما تودعه في الخزينة بالطرق الرسمية بواسطة الوزارة .

ثانيا : ان الاسعار يحددها وزير الصناعة والنفط ، وليس المدير العام للنفط ، عند بدء وصول المساعدات كان السعر الرسمي لصفيحة البنزين ١٣ ليرة لبنانية . في حين ان سعرها المحدد من قبل الادارة المدنية كان ١٨ ليرة . لقد اقترحنا رفع السعر الرسمي منعا للاستغلال . الا ان معالي الوزير استنسب الابقاء على السعر رحمة بالمستهلك ، ولكسر السعر المرتفع على ان نبذل كل الجهود الممكنة لمحاربة الاستغلال ، ولذلك كان على شركات البترول ان تزودنا باسماء المحطات التي تتناول حصتها ، فتقيمها فورا قبل التسليم بكافة وسائل الاعلام . مع الطلب الى المستهلك والتنظيمات والهيئات المحلية مراقبة بيع الكميات المسلمة بالاسعار الرسمية .

اننا لا نعترف بوجود محاسيب لاحد، كما يريد البيان ان يجعل من اصحاب المحطات التي استلمت محاسيب لنا . علما باننا لا نقوم بالتوزيع مباشرة كما ذكر .

ثالثا : من خلال تجربة توزيع خمس بواخر بواسطة شركات البترول ومحطاتها ، تبين لنا ان السعر الرسمي المنخفض لم يطبق في كثير من الحالات فكررنا بشدة اقتراحنا برفع السعر الى ١٨ ليرة للصفيحة تمشيا مع اسعار الادارة المدنية وبالفعل رفع السعر .

رابعا : بعد رفع السعر ، قامت الادارة المدنية بالاتفاق مع جيش لبنان العربي بمصادرة بواخر المساعدات النفطية السبع الاخيرة ، وتم توزيعها بطرقها الخاصة وباسعار قررتها بنفسها بدون اطلاع المديرية العامة للنفط .

خامسا وسادسا : تفيد الفقرة الخامسة من البيان ان ثمن عائدات الـ ١ط موجود وموضوعة في احد المصارف امانة . فتأمل المديرية العامة للنفط من قيادة « جيش لبنان العربي » تزويدها بكشف حساب كما وعدت سابقا عن الكميات التي استلمتها ، وتحويل ثمنها لامر وزارة الصناعة والنفط (السلطة الشرعية) كيما تودعه صندوق المساعدات النفطية العربية المفتوح في مصرف لبنان بموجب القرار الصادر عن وزير المالية رقم ١ — ٢١٦ تاريخ ٧ — ٩ — ٧٦ .





■ السيد كمال شاتيلا يتحدث الى احد الوفود ■

استقبل السيد كمال شاتيلا الامين العام لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان امس وفوداشعبية من بينها وفود جنوبية من الهبارية وكفرحمان وشبعا والريحان والخيام .

وقد نقلت الوفود الجنوبية الى شاتيلا ، قلقها البالغ على مصير الجنوب بعدما ظهرت النوايا الاسرائيلية المبيتة ، فاوضح شاتيلا ان اركان التضامن العربي يعالجون هذا الموضوع بالسرية والحذر المطلوبين . كما اوضح لها ان الرئيس سركيس يعمل بدوره على انهاء التوتر وفتح الطرق وتوفير المساعدات الفعالة لابناء الجنوب . والرئيس سركيس مهتم بتوفير المبالغ اللازمة لشركة الريجي من اجل شراء التبغ اللبناني .

وبعد ذلك استقبل السيد شاتيلا وفودا من برجا وشحيم وكترمايا، ووفدا من اهالي المسلخ ووفودا من برج ابي حيدر والمزيدانية والشياح وراس بيروت. وقد طالبت جميع هذه الوفود باستمرار قوة الردع العربية في تنفيذ الخطوات الكفيلة باعادة الحياة الى طبيعتها .

كما استقبل مساء امس شخصيات عديدة من ابناء المنطقة الغربية ، واستقبل وفدا يمثل الاتحاد الوطني للانماء . وقد ضم الدكتور رياض الصمد والدكتور بهيج نوفل والمحامي نبيل عليوان . وتناول الحديث وجوب قيام الاتحاد الوطني للانماء بالمشاركة العلمية والتقنية لبناء البلاد ووضع طاقاته بتصرف الخطط الجديدة التي يعدها الرئيس سركيس لبناء لبنان الجديد ...

تنسيق بين الردع وقوى الامن لتسيير العمل القضائي

بدأ البحث جديا امس في ايجاد تنسيق ما بين الامن الداخلي اللبناني وقوات الردع العربية .

فعند الساعة العاشرة من صباح امس عقد في مكتب مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع وبرئاسته اجتماع ضم مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، ورئيس التفتيش القضائي السيد ممدوح خضر ، وضابط الارتباط في قيادة قوات الردع العربية ، استمر ساعة ونصف الساعة .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع عرض عام لحالة الامن في البلاد والمسؤوليات المترتبة على الضابطة العدلية وعلى قوات الامن في تسهيل اعمال القضاء اللبناني في اداء رسالته .

وقد جرى وضع الاسس اللازمة لهذا التنسيق المنشود ليس في مدينة بيروت وضواحيها فحسب بل في كافة المدن والمناطق اللبنانية التي تتواجد فيها قوات الردع العربية .

وكان الرئيس الياس سركيس قد ترأس اجتماعا في الاسبوع الماضي حضره مدعي عام التمييز ورئيس مجلس القضاء الاعلى وكبار القضاة جرى خلاله عرض وضع القضاء وكيفية تحريك الضابطة العدلية والمحاكم في بيروت والمناطق ، واعطى رئيس الجمهورية التوجيهات اللازمة في هذا المجال ، وطلب من المسؤولين عن قوى الامن الداخلي بان يضعوا كل امكاناتهم بتصرف الهيئة القضائية بعد الانتهاء من عملية تجميع قوى الامن واسترجاع المخافر ، لمعاونة القضاء وخاصة النيابة العامة في تنفيذ المذكرات التي تصدرها ، وجلب المدعى عليهم والمتهمين وتنفيذ الاحكام بحقهم .

هذا ، واخلى النائب العام العسكري فوزي داغر ، قبل ظهر امس ، سراح ٢٠ شخصا اوقفتهم قوات الردع العربية منذ تمركزها في المناطق الجبلية والعاصمة بتهمة ارتكاب اعمال مخلة بالامن .

وقد ابقى النائب العام عشرة موقوفين متهمين باعمال جنائية كالسلب والخطف ، وادعى عليهم واصدر مذكرات توقيف بحقهم ، على ان يحالوا الى قاضي التحقيق فور استئناف نشاط الجسم القضائي المتوقع خلال الاسبوع المقبل .

وفد من الحركة الانمائية يزور المفتي

قام وفد من الحركة الانمائية بزيارة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون وشكر له لفتته الكريمة في تأمين المساعدات لابناء المنطقة الغربية . كما عرض معه قضية تحضير الملف الاجتماعي الذي يعالج قضايا ومشاكل ما بعد الازمة .

وقد اثنى سماحته على جهود الحركة في تأمين الخدمات العامة خلال الاحداث ودعا الى رص الصفوف وتضافر كافة الجهود المخلصة .

النائب باخوس يقترح نموذجاً جديداً للاسواق وتعديل قوانين الاسكان والتنظيم والملكية التجارية

وضع النائب اوغست باخوس ، دراسة لاعادة تعمير المناطق التي خربتها الاحداث في لبنان ، انطلاقا من رسالة الرئيس الياس سركيس في ذكرى الاستقلال . وتتضمن الدراسة المستوحاة من نصوص اعتمدت في شؤون الاسكان والتعمير في بعض دول العالم ، تحديد نموذج للاسواق، والاسلوب القانوني والعملي لنزع الملكية ، وبدء التنفيذ في المناطق التي يشملها التعمير واعادة البناء .

وقال النائب باخوس انه وضع دراسته واقتراحاته بعد ان اطلع على الاحياء التي شملتها اعمال التخريب ، وخاصة في قلب بيروت ، اي الاسواق التجارية وضواحيها ، ونتيجة سلسلة اجتماعات عقدها مع المتضررين والمهجرين .

وتدعو دراسة النائب باخوس الى رسم خط مستقيم يمتد من البحر عبر الجميزة وحتى التباريس . ويمتد الخط من التباريس الى طريق البسطة ، ومن تلك المنطقة حتى البحر . ويشكل هذا المربع قلب العاصمة المتضرر والواجب النهوض به قبل سواه .

الدراسة العلمية والفنية لهذا المربع

وتقول الدراسة بهذا الصدد : « بالاستناد الى دراسات هندسية وعلمية موجودة ويمكن اكمالها، واخرى يجب ايجادها خلال فترة تتعدى الخمسة او ستة اشهر يجب تهيئة ما يلي :

« أ — دراسة تخطيط لكامل اجزاء المربع الذي يقع تحت الارض ، اي مواقف السيارات والشوارع وتنظيم طرق النقل تحت الارض بما فيها بعض الاسواق التجارية .

« ب — دراسة تخطيط تشمل فوق الارض تتناول كامل المربع . كان تكمل مثلا الشوارع الممتدة من البسطة ومن خندق الغميق ومن طريق الشام حتى البحر مباشرة .

« ج — تقسيم المربع الى ما يقارب الخمسين وحدة ، بمعنى ان كل وحدة تقارب مساحتها الخمسة الاف متر مربع تقريبا . وكل وحدة تصبح بطبيعة الحال محاطة بالشوارع العريضة وتدرس هندسيا على حدة . كان ينشأ فيها بناء يشمل من داخله اسواقا تجارية ، فتخصص مثلا وحدة للملاهي ، واخرى للفنادق ، وثالثة لتجارة محددة ، ورابعة لنوع اخر من التجارة ، وخامسة للبلدية والدوائر الرسمية ، الى ما هنالك .. وفق ما يقتضيه العلم والفن .

وفي معرض حديثها عن الاسلوب القانوني والعملي لنزع الملكية وبدء تنفيذ ذلك ، تدعو دراسة النائب باخوس الى تعديل قوانين الاسكان والتنظيم بسرعة كلية ، تمهيدا لانفاذ المشاريع تحت اشراف مجلس الانماء والاعمار المنوي انشاؤه . وذلك وفق الاسس التالية :

« أ — ضمن اطار المربع المحدد في مستهل هذا التقرير ، تجرد كامل المؤسسات التجارية وايجارات السكن ، كما تجرد عناصر الملكية وتخمن بكاملها تمهيدا لنزع الملكية والاكتفاء باشارة على صحيفة كل عقار ، هذه الاشارة التي تنتقل الى صحيفة الوحدة بعد انشائها .

« ب — تجمع مبالغ التخمين برمتها وتقسم الى اسهم ويتسلم كل مستفيد مجموعة اسهمه ، وهي اسهم يشرف عليها مجلس الانماء والاعمار ، والحق لكل منها محفوظ بموجب الاشارة على صحيفة كل عقار كما سبق واسلفنا .

« ج — يمكن للمستفيد من هذه الاسهم ، ان يتنفس بسرعة ويستعيد نشاطه ويمكنه مثلا ان يبيع او يرهن قسما منها ، دون انتظار السنين الطويلة ريثما يتم انفاذ المشروع العام .

ويحدد النائب باخوس في دراسته اربعة اسس للبدء في تلزيم كل وحدة ، او مجموعة وحدات على حدة ، فوق الارض وتحتها ، في ضوء اتصالات اجراها مع شركة عالمية للهندسة والمقاولات .

ويقول ان مجموعة من الشركات العالمية والعربية والمحلية ترغب في تنفيذ وحدة او مجموعة على الشكل الاتي :

« ١ — تسجيل ملكية الوحدة على اسم الشركة الملتزمة — هذا شرط وضعته شركة محددة — مع ابقاء حقوق المستفيدين مسجلة على صحيفة العقارات التي تتكون منها الوحدة .

« ٢ — مجلس الانماء والاعمار يحدد شروط التنفيذ كما يحدد سعر المكتب والمحل او المستودع .

« ويعطى بذلك الافضلية للمستفيدين ليسترجعوا ملكية مؤسساتهم بشكل جديد او يقبضوا قيمة الاسهم مع فائدة معقولة .

« ٣ — يحدد مجلس الانماء والاعمار نسبة ارباح الشركة الملتزمة .

« ٤ — تحدد بطبيعة الحال نسبة الارباح الواجب تخصيصها لخزينة الدولة .

.. ودراسة لابو فاضل عن الوسط التجاري

وضع النائب منير ابو فاضل دراسة سيرفعها للرئيس الياس سركيس في مطلع الاسبوع المقبل تتعلق ببناء الوسط التجاري والشوارع المتفرعة عنه وفق تصاميم هندسية حديثة تتلاءم ومركز لبنان الحضاري والمالي والثقافي .

وينصح ابو فاضل بعدم التفكير باعادة ترميم واصلاح هذه المنطقة او الابقاء على طابعها القديم .

وتتضمن الدراسة اقتراحا بردم اجزاء من الشواطىء المحيطة بمناطق راس بيروت وعين المريسة والروشة لمسافة الفي متر واستعمالها في اعمال البناء .

محو يعلن التحالف بين «البارتي» و«رزكاري»

اكد السيد جميل محو الامين العام للحزب الديمقراطي الكردي « البارتي » في مؤتمر صحفي عقده امس تعاون حزب « البارتي » مع حزب « رزكاري » الكردي تحت شعار الدعوة لقيام الجبهة الوطنية الكردية العريضة .

وقال محو ان الحزبين اتفقا من اجل وحدة الصف الكردي ، على التنسيق الكامل في مواقفهما السياسية محليا وعربيا ودوليا، في سبيل تكريس الحقوق المشروعة للشعب الكردي ، ومنها حقه في الجنسية والتوظيف في الدولة اسوة بجميع اللبنانيين ، وحرصا من الشعب الكردي على وقف النزيف الدموي واعادة اللحمة الى ابناء الشعب اللبناني .

ورحب السيد محو بدخول قوات الردع الى جميع المناطق اللبنانية وقال ان دخول هذه القوات الى المناطق الكسروانية تكريس لعروبة لبنان ، وقضاء على مؤامرة تقسيمه .

واعلن الامين العام لحزب «البارتي» تاييده المطلق للحركة الوطنية اللبنانية وبرنامجها الاصلاحي ودعا الى تشكيل حكومة وطنية قوية قادرة على دعم رئيس الجمهورية في مهمة تعمير لبنان . وطالب بوضع دستور جديد . وميثاق جديد للبنان يتناسبان وتطورات العصر، وبالتجنيد الاجباري ، وباعادة العائلات الكردية المهجرة الى منازلها في الكرنتينا والمسلخ وحي شرشبوك والنبعه والتعويض على المتضررين .

ورحب محو بالمحاولات الامنية الى تحقيق وحدة الصف الاسلامي وقيام الجبهة الوطنية العريضة . وقال : اننا نؤيد المقاومة الفلسطينية ونضالها العادل في سبيل الحقوق الوطنية المشروعة .

وخلص الى وقفة عربية واحدة بمواجهة تزايد الخطر الاسرائيلي في جنوب لبنان .

ووزع محو في نهاية المؤتمر قرار سحب طلب الحزب الديمقراطي الكردستاني الانتساب الى المجلس السياسي لمدينة بيروت .

المصارف فتحت لعمّال الزجاج

مصارف بيروت فتحت ابوابها امس ، للعمال فقط . فقد باشرت منذ الصباح الباكر في ترميم مكاتبها ، وتجهيزها من جديد ، استعدادا لمباشرة العمل الرسمي فيها في ١٥ كانون الاول الجاري .

وهؤلاء العمال الذين كانوا يرفعون الزجاج المحطم من شارع المصارف ، كانوا يعيدون الروح الى ورشة اعمار الاقتصاد اللبناني ، عملا بالمبدأ القائل : ترميم الاقتصاد القومي يبدا من ترميم المصارف ، كأنهم ديناموعمل سريع يرفع الدمار ليعيد عجلة المتانة المصرفية الى القطاع الخاص الذي شلته وهزمته الحرب القاسية .

ان ارصفة « شارع المال » التي حولتها الحرب الى تلال زجاجية محطمة ، كانت محروسة بـ « قوات الردع » التي دابت على منع المارة والفضوليين من المرور تحت الزجاج الذي كان يتهاوى ويتهاوى من فوق حطاما منثورا .

لكن عجلة « التكسير والتجبير » كانت مسرعة ترتق جراح الدمار ... وتسوي ما هدمته ارتجاجات الصواريخ من شبابيك وابواب في الجسد المصرفي الذي انشل طوال فترة المحنة الاليمة .

التشكيل بالزجاج

وفي ظل الردع ، كان اعمار المصارف من جديد يبدا ... ويكبر ... ويرتفع من حطام الزجاج المنثور .

ففي « البنك العربي المحدود » كانت تشكيلة زجاجية بنية اللون توضع في الهيكل العام المنخور .

وكذلك في « ناروذني بنك » وفي اوف اميركا .

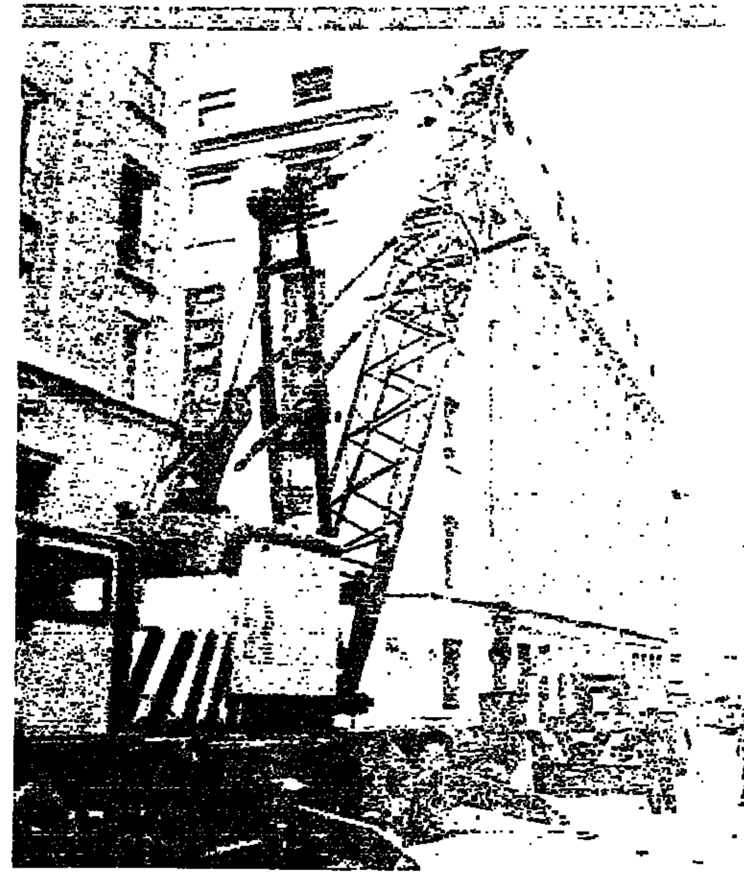
لكن الورشة اختلفت في « بنك مصر ولبنان » . فكان هناك عمال بناء وحدادون يصلحون الابواب والاقفال المنزوعة ... ويعيدون تبليط المكاتب والصالونات التي اصابتها القنابل ... ونزعها الخراب الكبير من محلها .

وفي البنك اللبناني للتجارة ، كانت رافعة ضخمة تحاول اخراج خزانة مال كبيرة من نافذة الطبقة الثالثة . وقد جرى نقل الخزانة الى الصيفي واودعت مؤسسة « جوسار » لفتحها واستبدال قفلها الرئيسي الذي عطلته محاولات السرقة المتعاقبة خلال الاحداث .

جردة كاملة

وفي الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان » ، كان عدد من الموظفين يعملون ، رغم العطلة الرسمية . وقال احد الموظفين : اننا نعمل منذ اسبوع ، في اعادة النظر بقيود البنك وسنداته بغية اعداد جردة كاملة بالموجودات والمفقودات . تمهيداً لاستقبال الزبائن في الموعد الذي تحدده جمعية المصارف .

لكن بعض المباني المصرفية بالمقابل ، فقد عمدت الى اقفال نوافذها بألواح الزنك ، منعا لتسرب المياه او .. اللصوص .. وبانتظار تركيب الزجاج النادر .



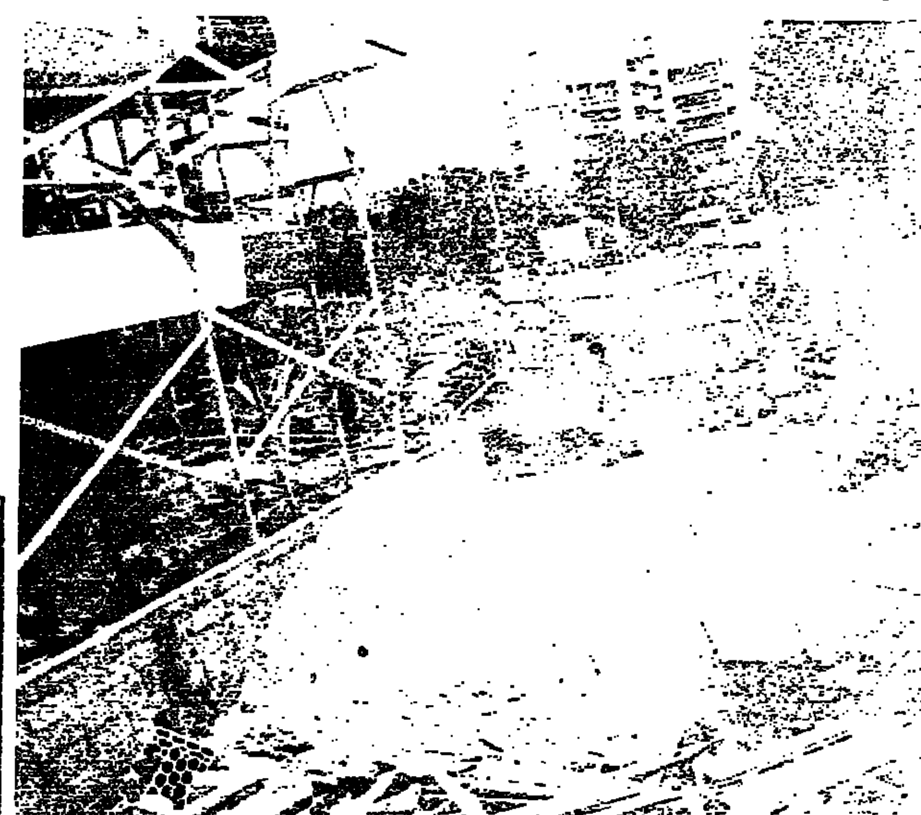
رافعة تنزل خزنة مالية من احد المصارف (تصوير اسماعيل حمدان)



تغيير الزجاج في احد المصارف



عمليات تنظيف في شارع المصارف



البناء يقوم على أساس الانقاض

البنك البريطاني يستعد للعودة

تنسيق بين المتن وكسروان في مجال المشاريع الانمائية

تقرر في اجتماع عقد امس برئاسة قائمقام اول كسروان السيد خليل الاسطه في سراي جونيه التنسيق بين منطقتي كسروان والمتن الشمالي ، في مجال المشاريع الانمائية التي تحتاجها المنطقتان .

وحضر الاجتماع ممثلون عن الهيئة العامة المشتركة في منطقة كسروان — الفتوح،وممثلون عن البلديات والاحزاب اللبنانية ، وضباط الامن في المنطقة .

وقد انضم الى الاجتماع نائب المتن الشيخ امين الجميل ، وجرى عرض شامل للوضع ، وخاصة الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية في مرحلة ما بعد الحرب .

ثم جرى بحث شامل في ضرورة ايجاد تنسيق ما بين منطقتي المتن الشمالي وكسروان — الفتوح من جميع النواحي نظرا للترابط الجغرافي والطبيعي القائم بينهما ، وبصورة خاصة النواحي الاقتصادية والانمائية والاجتماعية .

وقد تقرر بالاتفاق ما بين الهيئة ، والنائب الجميل ان تستمر الاتصالات والاجتماعات ما بين ممثلي المنطقتين من اجل البحث في المشاريع الانمائية التي تحتاجها المنطقتان .

مساعدات أوروبية منتظرة الى لبنان

زار السيد تريفور موند السكرتير الاول للسفارة البريطانية في بيروت والسيد انطوان بارد الضابط الصحفي للسفارة نقابة محرري الصحافة فاستقبلهما النقيب وعدد من اعضاء مجلس النقابة .

وتبودلت في خلال الزيارة احاديث حول الوضع الراهن في لبنان ، فابدى الدبلوماسي البريطاني ثقته بمستقبل لبنان الذي بدا يستعيد عافيته بفضل الجهود التي يبذلها الرئيس سركيس ، وقال ان بلاده والسوق الاوروبية المشتركة ستساهم في تقديم مساعدات مختلفة الى لبنان .

ورحب النقيب بالسيد موند في دار النقابة ، واوضح عدداً من القضايا الصحفية التي يتركز عليها الاهتمام في الوقت الراهن . وقال له : من المصادفات المؤسفة ان يكون قدومك الى بيروت بعد هذه المرحلة الداكنة من تاريخ لبنان ، الا ان اياما لن تمضي حتى يزول لبنان الذي تراه ، فيحل محله لبنان الجديد الذي سمعت عنه .

محسن يزور ارسلان والبزري

قام السيد زهير محسن امين عام منظمة « الصاعقة » ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية يرافقه عدد من القادة بزيارة من الامير مجيد ارسلان في خلدة والدكتور نزيه البزري في صيدا . ودارت الاحاديث في كلتا الزيارتين « حول التجاوزات والممارسات التي قامت بها جماعات كمال جنبلاط والقيادات المنحرفة في بعض فصائل المقاومة ، والطرق والوسائل التي يمكن اتباعها لاصلاح الاوضاع خاصة بعد ان استتب الامن والسلام في كافة الربوع اللبنانية بدخول قوات الردع العربية » .

وقد رحب الجميع بعودة قوات « الصاعقة » لممارسة دورها الوطني في الساحتين اللبنانية والفلسطينية واعتبروا هذه العودة ضمانة لوحدة الشعب الفلسطيني وسلامة وامن ثورته ومستقبله » .

وفي نهاية الزيارتين اشاد السيد محسن ومرافقوه بمواقف الامير مجيد ارسلان والدكتور نزيه البزري الوطنية وصمودها بوجه المتسلطين ، واعلن عن مساندة قوات «الصاعقة» للمساعي الهادفة الى احلال الامن في لبنان وحماية وحدته واستقلاله وتطبيق وتنفيذ مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة .

معاصر بيت الدين تحيي ذكرى ضحاياها

تحيي بلدة معاصر بيت الدين صباح غد ذكرى ابنائها الذين سقطوا في الهجمة الاخيرة على البلدة .

وستقام الصلاة الساعة العاشرة في كنيسة مار الياس في البلدة .

والضحايا الذين تحيي البلدة ذكراهم الاحد هم : توفيق اسعد سعيد (٧١ عاما) ، وردية زوجة ميلاد سعيد (٣٠ عاما) ، نجاة ابنة ميلاد سعيد (١١ عاما) ، توفيق نجل ميلاد سعيد (٤ اعوام) ، سعاد زوجة مخايل سعيد (٢٧ عاما) ، ندى ابنة مخايل سعيد (١٠ اعوام) ، كارولين ابنة مخايل سعيد (٨ اعوام) ، جورج نجل مخايل سعيد (٦ اعوام) ، سليم راشد (٦٧ عاما) ، فؤاد راشد (٦٧ عاما) ، ليندا زوجة فؤاد راشد (٥٨ عاما) ، مريم ارملة ملحم حنا (٩٠ عاما) ، بهية زوجة طانيوس حنا (٣٢ عاما) ، جان نجل طانيوس حنا (١٤ عاما) .

دعوة الى المتضررين في الحازمية

صدر عن مفوضية الاعلام في حركة النجدة اللبنانية النداء التالي :

انطلاقا من شعارها في خدمة لبنان والانسان تدعو حركة النجدة اللبنانية — قسم الدراسات — جميع اهالي الحازمية الذين تضرروا خلال الاحداث الاخيرة : اضرار بالسيارات ، اضرار بالابنية ، استشهاد او اصابة احد افراد العائلة ، ان يتقدموا من مركز الحركة ملك سلهب سابقا ليملأوا بيانات احصائية تشرح اوضاعهم بالتفصيل . وذلك كل يوم قبل الظهر ابتداء من نهار الاثنين ٦ — ١٢ — ٧٦ .

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقمين : ٤٥١٦١٢ — ٤٥٠٩٧٠ بالسيد لبيب الاسمر .

الـرادعـون يعيـدون مـع اللبنانيين



■ تبادل التهاني بالعيد ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

■ في الخيام .. الشاي ■

كتب فيصل القواص :

كل شيء ارتدع في لبنان الا العيد ، تد حل عيد الاضحى المبارك هذا العام ظل قوات جاءت لتجعل منه عيـدا زدوجا ، وليتمم اللبنانيون بهـذه غرحة وسط فرحة العودة الى السلام الوفاق والوئام .

حتى « الرادعون » عيدوا مـع للبنانيين ولو كان عيدهم هذا العـام يختلف عن الاعياد السابقة التـي عرفوها . شاركوا المواطنين بالتهاني التمنيات ، وباركوا لبعضهم البعـض حلول هذه المناسبة، واعتبروا انفسهم ع اهلهم ومواطنيهم ، وتناولـوا لحلويات وصنعوا بانفسهم اكل العيد ، لم يتغير عليهم شيء .

شيء واحد تغير بالنسبةلجنود قوات ردع هو وجودهم بعيدين عن عائلاتهم واولادهم واهلهم ، في مناسبة يتبـادل الاهل فيها التهاني .

- نحن نعتبر انفسنا مع اهلنا في هذا العيد — قال احد الجنود — لاننا وجدنا هنا اهلا اخرين لنا ، كيف لا ونحـن جزء من الامة العربية نرى اخواننا قـد زالت الغمامة من فوق رؤوسهم وعادوا للاحتفال بالمناسبات في جو متفائل حبي.

افتقدنا للاهل والاقرباء في بلدنا — قال احد الجنود — لاننا كنا نحصل على اجازات تخولنا الاجتماع بهم في مثـل هذه المناسبات ، لكن هذا العام كـان مختلفا . العيد قضيناه على الحاجـز وكنا مسرورين لاننا نقوم بواجب فرض علينـا .

المشاهدة غير الانطباع

وفي جلسة طبيعية مع بعض الجنود بخيمتهم التي جعلوا منها استراحـة يتناولون حلوى العيد مع الشاي ، قال احد الجنود : كان انطباعي عن بيروت يختلف عما شاهدت لم اكن اتصور ان اجد البرج وباب ادريس ركاما . كنت اتصور انني ساشاهد ما كان يتحدث عنه الاهل والاقارب .« لقد احترق قلبي لاحتراق هذه الاماكن ، وارجو ان تعود بالسرعة المرجوة لنعود ونشاهد الناس في المحلات ، والاطفال يحملون الالعاب التي اعتاد الاهل ان يشتروها لهم في الاعياد ، ويلبسون الثياب الجديـدة الزاهية ».

ويعود صديقي الجندي ليقول : فعلا لقد احترق قلبي كيف لا وانا اشاهـد الناس الذين يجب ان يلبسوا ثيـاب العيد الزاهية المفرحة ، يلبسون الان ثياب الحداد الاسود ، والوجوه شاحبة واجمة ؟.

ويقول اخر : « نحن في عيد الان ، ولكن عيدنا يختلف عن عيد الاخرين ، لاننا استطعنا بدافع من الاخوة العربية ان نمكن اخوة لنا في لبنان مـن ان يحتفلوا بهذه المناسبة في جو من الالفة والاخوة والمحبة والوئام ، بعيدا عـن اصوات الرصاص والقذائف ، بينمـا نحن نقضي العيد معهم على غير حقيقته. ولكن لا باس ، فالايام كفيلة بان نحتفل باعياد قادمة ونحن مرتاحو الضمير في القضاء على العدو المشترك . العـدو الحقيقي في الارض المحتلة في فلسطين .

وياتي الشاي ، ويعتذر مقدمه على قلـة الامكانيات التي تجعـله يخصر ضيافة العيد على الشاي وحـده . ونتناول الشاي مع الجنود الذين يقضون وقت راحتهم في الخيمة لكن سلاحهـم جاهز عند اي طـارىء .

هدايا للاطفال

احدهم يكتب رسالة لاهله واخـر يجهز بعض الهدايا لارسالها لاولاده واخرون يستعيدون ذكريات حلـوة قضوها مع اهلهم في مثل هذه المناسبة.

وفي ساحة البرج كان لنا لقاء مـع بعض الجنود الذين انهمكوا في الاشراف على تسهيل مرور السيارات ، والناس العابرين وسط عربات الخضار والفاكهة نجد بعضهم يتبادل القبل والتهاني بالعيد مع الدعاء بان يقضوا اعيادهم القادمة في بلادهم ومع اهلهم وعائلاتهم وتكون الاحوال قد عادت الى طبيعتها فـي لبنان ، لان عيد هذا العام فرض عليهم عملا وواجبا نحو البلد الذي يتمنون له الخير في كل وقت وان تكون المناسبات المجيدة التي تمر على لبنان كلهـا اعيادا .

■ العيد على الحواجز ■

■ لقـاء مع جنـدي ■

■ دورية راجلة للـردع ■

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الرائـد المتقاعـد انترانيك غازار

احتفل بالصلاة عن نفسـه امس الجمعة في كنيسـة مقبرة الارمـن انكاثوليك .

التعازي في منزل الفقيد عين الرمانة حي غصن ، ملك الياس ابي سمرا ايام السبت والاحد والاثنين ٤ — ٥ — ٦ الجاري .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة من صباح غد الاحد قداس وجناز لراحـة نفس الشهيد

عفيف نقولا الشماس

وذلك في كنيسة السيدة في اميون . فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هـذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد قداس وجناز لراحة نفـس المأسوف على شبابه المرحوم

جهـاد عادل الصليبي

وذلك في كنيسة مار جرجس للـروم الارثوذكس — بحمدون — البلدة . فأل الفقيد وانسباؤهم يدعونكـم لمشاركتهم الصلاة لراحةنفسه ، واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الـى رحمته تعالى المأسوف عليها

فهدة ابو سليمان

ارملة يوسف حجيبان

ووالدة نجيـب وشكيب وشكـري واسعد ومخايل وجرجس وسمير وجوزف وروز زوجة نجيب حجيبان ، ومـاري زوجة توفيق القـزي وجنفياف زوجـة يوسف اندراوس .

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعـة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهـر اليوم السبت ، في كنيسة مار يوسف الحكمة — الاشرفية . ثم ينقل جثمانها الى مسقط راسها في المنين حيث يوارى في الثرى .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٥ و٦ الجاري في منزل ولديها شكري واسعد في الاشرفية ، جنينة اليسوعية — الجعيتاوي — ملـك فرج الله الابيض .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجنـاز

يقام يوم الاحد الواقع في ٥ الجاري قداس وجناز عن نفس المرحوم

امين اسعد سالم

وذلك في كنيسة سيدة المعونة — فرن الشباك ، الساعة العاشرة صباحا . فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجين اعتبار هـذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجنـاز

يقام في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد قداس وجناز لراحـة نفس الشهيد



طوني مبدا بشاره عاصي

وذلك في كنيسة سيدة لبعه . فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هـذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى في سويسرا المأسوف عليها

جيهان سعد الدين الخياط

ارملة المرحوم شفيق العريس

والدة وفيق وعفيف وعصام واحمد العريس

شقيقة عزت وسمير الخياط

صهرها رفيق محمد فاخوري

وسيصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم السبت في جامـع الشهداء ، ويوارى جنث الرحمـة في مدافـن الشهداء .

تقبل التعازي للرجـال والنسـاء يومي الاحد والاثنين في ٥ و ٦ كانون الاول ١٩٧٦ في منزل ولدها احمـد العريس الكائن في محلة الصنوبرة — شارع مدام كوري — ملك الدكتور فؤاد حداد .

ذكـرى اربعين

يقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد الاحد جناز لراحة نفـسي المرحوم

عفيـف معوض

وذلك في كنيسةسيدة غرزوز — جبيل فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفس فقيدهـم راجين اعتبار هذه النشرة كدعـوة خاصة .

قداس وجنـاز

يقام يوم الاحد الواقع في ٥ الجاري قداس الاربعين لراحة انفس المرحومين

ملكة العيسى

و

بهجت العيسى

و

المحامي جورج العيسى

وذلك في كنيسة القديس انطونيوس ، للروم الارثوذكس ، فرن الشباك — حي الجديد في تمام الساعة التاسـعة والنصـف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـوة خاصة .

قداس وجنـاز

لراحة نفس المأسوف على شبابه

جريس حليم نصور شرفان

وذلك نهار الاحد الواقع فيه ٥ كانون الاول ١٩٧٦ الساعة الحادية عشرة والنصـف في كنيسة السيدة — الحدث

فال الفقيد يدعونكم لمشاركتهم الصلاة عن نفس الفقيد ويرجون اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

تقبل التعازي ايام ٥ و٦ و٧ من شهر كانون الاول ١٩٧٦

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد قداس وجناز الاربعين عـن نفس المرحوم

جورج نهـرة

وذلك في كنيسة نيحا — الشمال . فارملة الفقيد واولاده وذووه يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفس فقيدهم واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص لكل منهم.

رشيد ، سمير ، سامي ومنى زوجة المحامي نهاد نوفل

ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعـة والدتهم المرحومة

حنينة الياس حنانيا

ارملة المرحوم بشارة رشيد رستم

المنتقلة الى رحمته تعالى يـوم الجمعة ٣ — ١٢ — ٧٦ .

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسهـا الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة مار مخايل الرميل .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في منزل الفقيدة — شارع عبد الوهاب الانكليزي — قرب دير مار انطونيوس — ملك بدور .

قداس وجنـاز

يقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد الواقع في ٥ كانون الاول ١٩٧٦ قداس وجناز لراحـة نفس الشهيد

مازن جان مخول

في كنيسة سيدة لورد (فرن الشباك التنظيم وعائلة الشهيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة .

هكذا من الأصل

بقرادوني : سوريا لن تتراجع عن جمع السلاح من الجميع

قال المحامي كريم بقرادوني ان السيد عبد الحليم خدام ابلغ وفد الجبهة اللبنانية الذي عاده في دمشق ، انه يستطيع ان يتعرف على الشخص الذي حاول اغتياله ، اذا شاهده .

واكد بقرادوني في حوار على شاشة التلفزيون (القناة ٥) الليلة الماضية اجراه معه الزميل جالك واكيم ، ان موقف سوريا واضح وهي لن تتراجع عن جمع السلاح من اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال ان اسرائيل لن تحتل الجنوب، لان سقوط الجنوب يعني سقوط اتفاقية سيناء واتفاقية الجولان ، وهذا ما لا يقبل به كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والعالم كله .

وقد تحدث السيد بقرادوني في بداية الحوار عن الظروف التي وقعت فيها محاولة اغتيال الوزير خدام وقال ان حالة زوجة وزير الخارجية السوري اسوأ من حالته بسبب الاصطدام الذي تعرضت له ، عندما حاولت ايقاف السيارة بعد الحادث . وتابع : ان للسوريين خطا في التحقيق نحو الشبكة المسؤولة . وهذا الاتجاه هو من اعلن نفسه انه المسؤول ، ومن قام بعمليتي سميراميس والاردن .

وردا على سؤال حول تأثير محاولة الاغتيال على خطة السلام قال بقرادوني هناك ثلاثة امور نستخلصها من وراء المحاولة وهي :

اولا : انها محاولة لاغتيال السلام في لبنان ، وهناك مصلحة للذين انهزموا في لبنان ، اي الذين عاشوا بالحرب وانهزموا في السلم .

ثانيا : انها تحذير مباشر الى الزعماء العرب، اذا كان السلام سيبقى مستمرا فانهم مستعدون لمواجهته .

ثالثا : انها انذار عالمي بأن السير في السلام ، ليس في لبنان لا بل في الشرق الاوسط ، انهم مستعدون لمواجهته ، ويمكن ان الحرب العالمية الثالثة قد تعلن وقد تكون بدايتها محاولة اغتيال الوزير خدام .

نتيجة المحاولة

وسئل عن موضوع الاجتماعات التي عقدها في دمشق وفد الجبهة اللبنانية مع اللواء ناجي جميل والعقيد محمد الخولي ، انها استطلاع لمعرفة نتيجة محاولة الاغتيال وهي ثلاثة .

اولا : تسريع الخطى لتنفيذ خطة السلام واتفاق القاهرة .

ثانيا : عندما تواجه بالضغوط يجب ان تواجه بالعناد ، لتحقيق السلام في لبنان .

ثالثا : تحدثنا بالمرحلة الاهم وهي تنفيذ اتفاق القاهرة .

وعن موقف سوريا من جمع السلاح قال : ان موقف سوريا واضح ، ولن تتراجع عن جمع السلاح من كل الاطراف المتقاتلة ، اي من اللبنانيين والفلسطينيين .

وسئل بقرادوني اخيرا عن قضية الجنوب فقال : ان خطر الجنوب هو خطر ديبلوماسي اكثر مما هو عسكري ، وليس من خطر في اجتياح او احتلال ، سقوط الجنوب يعني سقوط اتفاق الجولان واتفاقية سيناء ، والعالم لا يسمح بذلك ابدا . وان الاتصالات والضمانات الدولية، وخاصة الاميركية والسوفياتية اكدت ان الجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان ، وان قوات الردع ستدخل الجنوب وان ما هو مطبق على لبنان ، سيطبق على الجنوب .

جنبلاط ضد حكم التكنوقراطيين

رد السيد كمال جنبلاط مساء امس على ما ورد في المذكرة الاميركية التي ارسلت الى وزارة الخارجية الفرنسية ونشرت امس فقال : المخيف في السياسة الاميركية انها تتبع خطين مزدوجين الخط السري والخط العلني. ونخشى ان تكون « السي.اي.اي » لا تزال تعمل على الخط الملغي لاجل تقسيم لبنان ، واقامة الدولة المارونية.

وقال : اننا نوافق على البند الاول بوجوب انهاء مهمة الامراء السياسيين الذين يحكمون لبنان ويتحكمون به .

وايد وجود « المفكرين والمخططين والمنتجين » في الحكم ، « لكننا لا نوافق على الشعار السخيف الدارج حول التكنوقراطيين » .

وقال جنبلاط ان التكنوقراطيين قد فشلوا في القيادات السياسية عالميا حيث تداهم التضخم المالي وازمة البطالة ، وكانوا حيارى امام اتخاذ القرارات السياسية وهم اصلا غير ملتزمين لا قوميا ولا شعبيا .

واضاف : من يقول عن الرئيس سركيس انه تكنوقراطي فانه يقترف خطأ لان الياس سركيس لا يملك من الشهادات غير شهادة الحقوق ، وانما له من الحس السليم العادي ما جعله يدير المصرف المركزي احيانا كثيرة خلافا لرأي التكنوقراطيين . وليأذن لنا صديقنا الاستاذ حسن صعب الا نعير اهتماما للتكنوقراطية الا على صعيد الاستشارة لا اكثر » .

المقاومة تسلم — تتمة

في تزويد الجيش اللبناني ، باسلحة جديدة ومتطورة .

ومن جهة ثانية اعلنت الحركة الوطنية امس بان لا مانع لديها من جمع سلاحها الثقيل بحسب الترتيبات التي تتمشى عليها قوات الردع العربية؛ ولكنها ربطت موافقتها بجلاء موضوع السلاح الفلسطيني ، وبعدما اكدت بان « اتفاقية القاهرة تكفل حق المقاومة في الاحتفاظ بسلاحها » .

موقف الجبهة اللبنانية

الا ان الجبهة اللبنانية شككت امس بموقف المقاومة واعتبرت ان المعطيات الراهنة جمدت اتفاق القاهرة واصبح غير ذي موضوع . وفي هذا الصدد قال الرئيس كميل شمعون : اننا كجبهة لبنانية على استعداد لجمع الاسلحة وتسليمها ، شرط الا يطبق هذا التدبير على جانب واحد . بل يشمل جميع الاطراف التي قاتلت اللبنانيين على هذه الارض .

وقال : ان الذين يريدون ابقاء الاسلحة في ايديهم وفي حوزتهم ، انما يعتزمون استخدامها في وقت اخر ضد اللبنانيين . وهذا امر لن نقبل به .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان اتفاق القاهرة قصد واضعوه تسهيل مرور الفدائيين الى الاراضي المحتلة وليس السماح لهم بانشاء قواعد عسكرية في لبنان ، اذ ان القواعد تلك يجب ان تتواجد في دول عربية بعيدة عن اليد العسكرية الاسرائيلية. اذا فاتفاق القاهرة جزء لا يتجزأ من الخطة العربية الشاملة ، وقد اكد ذلك مرارا امين عام جامعة الدول العربية السيد محمود رياض حينما كان وزيرا في عهد المغفور له الرئيس عبد الناصر . وقد اعلن امين عام الجامعة وهو في زيارة لبنان في اثناء حوادث عام الف وتسعمئة وثلاثة وسبعين بين الجيش والمقاومة قائلا : ان اتفاق القاهرة مرتبط ارتباطا عضويا بسائر الجبهات العربية وليس بلبنان وحده .

واردف الجميل موضحا : من هنا فان اتفاق القاهرة اصبح غير ذي موضوع ، وقد تجاوزته الاحداث والتطورات والوقائع والاتجاهات الدولية عربيا ودوليا ، فاتجهت الابصار والاهتمامات نحو جنيف والحلول السياسية وجمدت الحلول العسكرية كما ترون في هذه المنطقة .

البطريرك خريش يعرض مع لاين الموقف في الجنوب

استقبل البطريرك خريش ظهر امس القائم بالاعمال الاميركي السيد لاين ، وعرض معه الموقف في الجنوب والخطوات المرتقبة للولايات المتحدة على صعيد الازمة اللبنانية .

اده : سأمضي العيد بين اكلة لحوم البشر في غينيا

قال العميد ريمون اده امس انه ينوي قضاء فترة الاعياد المقبلة في بلاد غينيا الجديدة لان هناك قبائل تقتل الانسان لتأكل لحمه ولكن لتسد جوعها .

واضاف : اما هنا في لبنان فان الانسان قتل اخاه الانسان ، ليس لانه جائع بل قتله بسبب هويته ، ان الغينيون متمدنون اكثر منا . وانا كلبناني اصبحت بحاجة الى قليل من التمدن بعد الفظائع التي حصلت في لبنان .

وختم قائلا : لا تهمني ردود الفعل التي ستأتي بعد هذا التصريح لانها ستصدر من الذين قتلوا على الهوية .

عودة سعاده توتر الجو في الكورة

ادت عودة الدكتور عبد الله سعادة الى اميون امس على رأس رتل من السيارات ، الى توتر في منطقة الكورة .

وقد جرت على الفور اتصالات انتهت بعودة سعادة وصحبه الى طرابلس .

السطو على سيارة مطران زحلة

سرقت سيارة سيادة المطران اسبيريدون خوري من امام المطرانية في زحلة . ليل ١ كانون الاول . السيارة فيات 132 G.L. بيضاء اللون . فرشها قرميدي . رقمها ٢٩٢٧٠٤ الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٨٢٠٥٢٧ وله مكافأة مالية جيدة .

(تتمة الصفحة ١)

السياسية ثم جهودنا العسكرية والتي بدأناها منذ اشهر عديدة كما معروف ، سيما بعد ان تتالت طلبات الاستغاثة من العديد من قرى ومدن لبنان لنجدتها ومساعدتها في تحقيق الامن . وبعد ان طلب ايضا اكثر من مسؤول في لبنان تقديم مثل هذه المساعدة .

وبطبيعة الحال ، استطعنا ان نحقق الامن منذ اشهر في كل المناطق اللبنانية التي تواجدنا فيها عسكريا . وهكذا ، بدأت تطورات جهودنا السياسية ، ثم جهودنا العسكرية ايضا بدافع الشعور بالواجب ، كما قلت منذ قليل ، وبطلب من المواطنين اللبنانيين، ومن المسؤولين اللبنانيين . واخيرا بطلب وموافقة الاشقاء العرب .

وها نحن نرى اليوم ان القتال قد توقف في لبنان ، وان الحياة بدأت تعود الى مجراها الطبيعي ، وان كان ما يزال مطلوبا اتخاذ بعض الخطوات، والاجراءات من اجل تعزيزها .

ان هذه النتيجة تجعلنا سعداء رغم كل المتاعب التي تحملناها ، ونحن نبذل الجهود من اجل هذه الغاية . ونحن نتمنى ان تقوم المؤسسات اللبنانية ، وان تستأنف ممارسة مهامها باسرع ما يمكن بحيث تستطيع السلطات الشرعية في لبنان الاستغناء عن مساعدتنا ، لتعود بعد ذلك قواتنا لممارسة واجباتها الاساسية .

السلطة اللبنانية

● هل يمكن ان يعطينا السيد الرئيس تقديرا للوقت اللازم لكي تستأنف السلطات اللبنانية دورها ؟ سمعت ان الوقت اللازم هو حوالي ستة اشهر ، فهل هذا تقدير دقيق ؟

□ من الصعب على المرء ان يحدد الزمن الضروري لاستئناف المؤسسات اللبنانية مهامها بشكل طبيعي ، ولعودة كل شيء في لبنان الى وضعه الطبيعي . ولكن نتمنى ونعمل من اجل ان يتم باسرع ما يمكن . والامر هنا كما هو واضح يتوقف على عوامل عدة على الساحة اللبنانية .

● افهم من كلام السيد الرئيس انه ليست لديه النية لان يكون الوجود العسكري في لبنان غير محدود الاجل، وانه يتوقع له نهاية .

□ ليست لدي مثل هذه النية ، ولم يكن هذا في تفكيرنا على الاطلاق .

● لقد كان لاحداث لبنان تأثير عميق على الحركة الفلسطينية ، هل يمكن لسيادة الرئيس تقييم ماذا كان هذا الاثر ، وما هي النتيجة المحتملة بالنسبة لقيادة الحركة الفلسطينية والمنظمة الفلسطينية .

□ في الواقع ان مثل هذه الامور ، اعني ان تكون القيادة الفلسطينية والتنظيمات الفلسطينية على هذا الشكل او ذاك ، لم تكن موضع اهتمامنا اطلاقا . كل ما نتمناه هو ان تنصرف جهود المنظمات الفلسطينية للنضال من اجل حق الشعب الفلسطيني وان تبتعد عن التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي ، لان مثل هذا التدخل لن يخدم الشعب الفلسطيني ، ولن يخدم القضية الفلسطينية ولن يخدم احدا من العرب اطلاقا ، بل سيلحق الاذى بالجميع .

حماية الجنوب

● دعني سيادة الرئيس انتقل الى مجموعة اسئلة تتعلق بجنوب لبنان . هل من الممكن ان تسند حماية الجنوب اللبناني للقرى المارونية والشيعية في الجنوب ؟ وهل تستطيع هذه المجموعات حماية الحدود ، أم ان هناك احتمالا اكبر لارسال قوات سورية الى المنطقة وربما قوات فلسطينية ؟

□ اذا كانت الميليشيات التي شكلتها قرى الجنوب ستستمر ، فسوف تستمر معها الميليشيات الاخرى ، في بقية المناطق اللبنانية ، وبالتالي فلن يكون امن في لبنان، ولا تستطيع السلطة الشرعية في لبنان ان تحل الميليشيات في مكان ، وان تترك حرية العمل لهذه الميليشيا في مكان اخر . ولهذا اعتقد انه لا بد للرئيس اللبناني ، وهو بطبيعة الحال صاحب الاختصاص وصاحب القرار ، لا بد له من تحريك قوة نظامية يقدر بنفسه حجمها ونوعها لاقرار الامن في هذه المنطقة ، والا فمن غير المنطقي ان تنطفىء النار في كل انحاء لبنان ، وان تزال عوامل التفجر وان تستمر عوامل التفجر هذه قائمة في الجنوب اللبناني . لو حدث هذا فانه سيعني ان شبه كيان مستقل يقوم في جنوب لبنان ، منفصلا عن السلطة المركزية في لبنان .

● هل يعني كلامكم سيادة الرئيس، التأكيد على دور الرئيس سركيس في تقرير متى واية قوات يجب ارسالها الى الجنوب ، وهل يعني قول السيد الرئيس انه لا بد من تحريك قوة نظامية انه لا يتوقع ان لا تعود قوات الفدائيين الى الجنوب ، وهل تستبعدون ارسال قوات سورية الى الجنوب ؟

□ لا . ان الفدائيين لهم حق التواجد في الجنوب ولكنهم ليسوا مسؤولين عن امن الجنوب او عن امن الحدود. ان نوع القوات النظامية التي تكون مسؤولة عن الامن والحدود وحجمها ، والوقت الذي يجب ان تدخل فيه هذه القوات الى الجنوب ، كل هذا مسؤولية رئيس الجمهورية اللبنانية ، فهو له الحق في ان يحرك قوات سورية موضوعة بامرته او قوات عربية اخرى او قوات لبنانية ليس الى الجنوب ، وانما الى اية منطقة اخرى في لبنان . واذا انكرنا عليه هذا الحق ، فكيف نوفق بين هذا الانكار وبين القول بان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة .

القوات السورية بامرة سركيس

● هل سيسركم ان يصدر الرئيس سركيس امره الى القوات السورية بالذهاب الى الجنوب ؟

□ لن تتردد القوات السورية في تنفيذ اي امر يصدره اليها الرئيس سركيس. ولست ادري ، ربما استطاع الرئيس سركيس ان يشكل نواة قوة نظامية لبنانية خلال فترة ليست بعيدة . وقد يستطيع في هذه الحالة تكليفها سواء بشكل مستقل او بالتعاون مع القوات السورية او القوات العربية الاخرى في بعض المهمات . المهم انه يجب ان لا تستطيع اسرائيل تضليل العالم . فالعالم كله يعرف اننا ذهبنا الى لبنان لاقرار السلام في لبنان ، وليس لاسباب اخرى .

● لماذا تعتقدون سيادة الرئيس ان اسرائيل اثارت مثل هذه الضجة وصدرت عنها كل تلك التصريحات وابدت مثل هذا الانزعاج ؟ أليس عندها حجة عندما تقول ان الحرب في لبنان برهنت ان العيش جنبا الى جنب مع الفلسطينيين يشكل تهديدا لامنها ؟

□ ان اسرائيل تريد ان توحي للناس ان الخطر يكمن في تواجد القوات السورية في جنوب لبنان في الوقت الذي يعرف الجميع ان القوات السورية موجودة في لبنان لاقرار السلام . اذا كنا نريد ان نحارب اسرائيل ، فيمكن ان نحاربها في الجولان، ولا ضرورة ان نذهب لنحاربها من خلال لبنان . اما ما يتعلق بالفلسطينيين فيجب على اسرائيل الا ترى ان حل المشكلة الفلسطينية يمكن ان يأتي من خلال الحروب الاهلية في لبنان ، بل عليها ان ترى بوضوح ان حل المشكلة الفلسطينية لا بد وان يأتي من خلال حل عادل وشامل للمشكلة برمتها . وهذا ما يسعى اليه الفلسطينيون والعرب اجمعين .

الاردن والمقاومة

● لقد حدثت مصالحة طيبة بين سوريا والاردن ، وسوريا لها وزن لدى الفلسطينيين .. هل تتوقعون مصالحة بين الفلسطينيين والاردن ؟

□ نتمنى ان لا تكون هناك اية خلافات بين كل الاشقاء العرب . ولكن ليست لدينا الآن اية معلومات تشير الى لقاءات يتم ترتيبها بين الفلسطينيين والاردن . ونحن لا نقوم باي مسعى في هذا الاتجاه . وما نعرفه جيدا ، هو ان الاردن ملتزم بكل امانة بمقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط .

● ماذا كانت خلافاتكم في وجهات النظر مع الاتحاد السوفياتي بشأن لبنان ؟ ثم ما هو شعوركم ازاء الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ؟ وعلى وجه الخصوص هل هناك ما تريدون ان تقولوه بشأن الرئيس فورد او الرئيس المنتخب كارتر ؟

□ في الواقع اننا لم نناقش مع الاتحاد السوفياتي كيفية معالجتنا المشكلة في لبنان . والذي حدث انه خلال تقديمنا المساعدة لاشقائنا في لبنان واستمرار معالجتنا لهذه الاحداث ظهر صدام في الرأي بيننا وبين الاتحاد السوفياتي . كان رأيهم ان نسحب قواتنا من لبنان ، وكان رأينا ان تستمر قواتنا في لبنان في تقديم المساعدة لاخواننا اللبنانيين ، وان تحقق الامن في مناطق تواجدها . وكان واضحا أن انسحاب قواتنا من هذه المناطق يعني ان يعود اليها القتال والدمار .. وهذا ما لم نكن نوافق عليه .

اما في ما يتعلق بالدور الاميركي بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، فلا شك انه دور اساسي . فالولايات المتحدة كدولة كبرى وكدولة عضو في مجلس الامن ، وكدولة لها مصالح واسعة في هذه المنطقة تتحمل دورا اساسيا ومسؤولية خاصة بالنسبة للامن والسلام في هذه المنطقة ، كما في مناطق العالم الاخرى .

ومن جهتنا نرى ان يكون موقف الولايات المتحدة بحكم مسؤولياتها موقفا موضوعيا وعادلا ازاء قضية الشرق الاوسط .

اسلحة سوفياتية الى العراق

● سمعت مؤخرا ان هناك صفقة اسلحة ضخمة بين العراق والاتحاد السوفياتي ، هل لديكم اية معلومات بهذا الخصوص؟ وهل يقلقكم ذلك ؟

□ الواقع ليست لدي معلومات دقيقة ، وليست لدي اية تفاصيل الا انني سمعت منذ ايام ان هناك صفقة اسلحة بمليارات الدولارات بين العراق والاتحاد السوفياتي .

رغبة في السلام

● كثيرون يقولون الان ان الوقت قد نضج تماما لتحقيق دفعة جديدة نحو تسوية في الشرق الاوسط ، هل توافقون على ذلك ؟ وما هي العوامل لتحقيق ذلك ؟

□ بالنسبة لنا نحن العرب ، لدينا رغبة حقيقية في انجاز او تحقيق حل عادل وشامل بحيث يتحقق السلام وتعيش هذه المنطقة بمنأى عن اخطار الحروب . اما بالنسبة لاسرائيل ، فاري ان الامر مختلف رغم التصريحات الكثيرة والاحاديث المستمرة عن السلام. فلو كانوا راغبين حقا في السلام ويعملون من اجله لما استمروا في اقامة المستعمرات في الاراضي العربية التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ ولما استمروا في تغيير معالم الارض والقرى والمدن ، ولما استمروا في رفضهم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فما معنى ان يتحدثوا عن السلام وهم مستمرون في كل ذلك ؟ ثم ما معنى ان يستمروا في الحديث عن مقولة الحدود الامنة التي اثبتت التجارب الماضية واثبتت حرب تشرين انها مقولة وهمية ؟ ثم ما معنى ان يتحدثوا عن السلام وهم يصرون على تحقيق مثل هذه الحدود الامنة التي تقضي باستمرار الاحتلال لجزء من الاراضي العربية في وقت يرى فيه الجميع من البديهي ان السلام هو الحالة من الهدوء والاستقرار التي تقوم على اسس عادلة وعلى انتقاد كل مظاهر العدوان .

● لم يرد في كلامكم ان الوقت ملائم لتحقيق تسوية ..

□ انا لم اقل ان الوقت غير مناسب، فانا ارى ان نبذل الجهود وان نتحرك نحو السلام . ولكني تحدثت عما نراه وعما نرغبه نحن العرب وعن بعض ما ارى ان اسرائيل ترغبه وتعمل من اجله .

الاتحاد الفدرالي

● علمت انكم تخليتم عن فكرة الاتحاد الفدرالي مع الفلسطينيين والاردن ، وانكم توافقون الان على قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة . وفي ذهني بهذا الشأن ما قاله ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة من انهم يؤيدون قيام هذه الدولة الفلسطينية فهل تم بحث فكرة الاتحاد الفدرالي في مؤتمر القمة العربي ؟

□ نحن نؤيد قيام دولة فلسطينية لان هذا هو طلب الفلسطينيين ، ومن جهتي افضل ان يترك للفلسطينيين ان يقولوا رأيهم مما تتألف هذه الدولة . اما العلاقات القائمة بيننا وبين الاردن، والتي قد تتطور مستقبلا الى علاقات اتحادية، فلن تشمل الدولة الفلسطينية ولم نفكر نحن في سوريا ولم يفكروا هناك في الاردن في ان تدخل الدولة الفلسطينية في اطار هذا الاتحاد فيما اذا تم . ان فكرة الاتحاد مع الاردن قائمة . اما فكرة الاتحاد بين سوريا والاردن وفلسطين فليست قائمة الان. ولم تكن من قبل ولم نطرحها في اية جهة ، ولم نناقشها مع الاردن ولا مع الفلسطينيين وليست في ذهننا . لا لاننا نرفضها ، ولكن لان مقومات تحقيق مثل هذه الفكرة ليست متوفرة .

ان اي حديث عربي عن الاتحاد مع دولة فلسطين سابق لاوانه ، لان هذه الدولة لم تقم بعد . فكيف يمكن الحديث عن اتحاد مع دولة غير موجودة؟ ثم لو كنا نرغب في الحديث حول الاتحاد مع دولة ستقوم ، لكنا بحثنا هذا الامر مع منظمة التحرير الفلسطينية وهذا ما لم نفعله .

● هل تعتقدون ان دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ستكون قابلة للحياة ؟

□ اعتقد انها ستكون قابلة للحياة، ولماذا لا ؟ طالما طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية ، فهذا يعني انهم قانعون بانها قابلة للحياة اخذين بعين الاعتبار مختلف النواحي الاقتصادية وغيرها .

العلاقة مع مصر

● ما رأيكم في ما يمكن التفكير به بالنسبة للسلام في المنطقة ؟ لقد سمعت انه لا يمكن التفكير في هذه المرحلة بتبادل السفراء وتبادل التجارة وغير ذلك بين العرب واسرائيل ، وان كل ما يمكن التفكير به هو انهاء حالة الحرب. ما قولكم في ذلك ؟

□ انا ارى ان تنفذ قرارات الامم المتحدة كما وردت . وقرارات الامم المتحدة تنص في ما تنص على الانسحاب من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى انهاء حالة الحرب . وانهاء حالة الحرب يعني تحقيق حالة سلم . الامور الاخرى التي تطرحها اسرائيل انما تطرحها من قبيل التعجيز ومن قبيل وضع العراقيل في طريق السلام . ولا علاقة لهذه الامور بمستلزمات السلام .

هناك بلدان كثيرة لا توجد بينها حالة حرب ، توجد بينها حالة سلام ، ومع ذلك لا تتوفر بينها هذه الامور مثل العلاقات الدبلوماسية والعلاقات الاقتصادية والتبادل الثقافي وعلاقات سكانية وغير ذلك . السلام يعني انتهاء حالة الحرب والامور الاخرى لا علاقة لها بمستلزمات السلام .

● لا اجد فارقا كبيرا بين موقفكم وموقف الرئيس السادات . يبدو انكم نسيتم خلافاتكم ؟

□ على اي حال نحن تغلبنا على مرحلة الخلافات ، وانتقلنا الى مرحلة جديدة من التفاهم والتعاون والتنسيق.

● اعرف ان لديكم مشروعات كبيرة للتنمية وخاصة في الشمال ، وقد زرت منطقة سد الفرات . سؤالي هو : ما تأثير هذه المشروعات على العلاقات الخارجية مع الولايات المتحدة أو المملكة العربية السعودية او مع اسرائيل ؟

□ نحن لدينا خطة تنمية تشير الى ما نتطلع اليه بحيث نستطيع ان نعوض بعض ما فات ونعمل على رفع مستوى مواطنينا ، ونحاول ان نوفر الظروف الملائمة لانجاز هذه الخطة. وتعاوننا مع الاشقاء العرب تعاون جيد ننطلق فيه من ايماننا بان المصير العربي مصير واحد ، ونحاول ان نتعاون مع دول العالم الصديق .

وفي ما يخص علاقاتنا وتعاوننا مع الولايات المتحدة فلا شك انها تطورت خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، ولكنها لم تتطور بما فيه الكفاية ، ونحن نرغب في ان يستمر تطورها بما يخدم شعبينا.

ولا شك في ان حالة السلام ستؤدي الى تخفيف الكثير من النفقات الدفاعية الباهظة بالنسبة للمنطقة ، وستتحول هذه المبالغ لانفاقها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها .

● ما شعوركم كان تجاه الدكتور كيسنجر ، وهو على وشك ان يترك وزارة الخارجية الاميركية ؟

□ ارى ان خلافنا مع الدكتور كيسنجر في ما يتعلق بحركته نحو السلام لا يمنعنا من أن نقول انه على طريقته كان جادا في السعي نحو حل لمشكلة الشرق الاوسط . وقد بذل جهدا كبيرا خلال المرحلة الماضية .

عرفات يزور — تتمة

الجهة التي دبرت حادث الاعتداء غير معروفة الهوية ومصدر الارتباط حتى الان ، فانها لا ريب تقف الى جانب اعداء الامة العربية الذين غاظهم الموقف السوري وازعجهم نجاح التحرك السياسي السوري عربيا ودوليا .

وقالت الصحيفة : ان الذين يتصورون انهم يستطيعون اقلاق سوريا وارباكها بمثل هذه الممارسات الجبانة؛ هم على خطأ كبير . فقد اعلنت سوريا وما زالت تؤكد انها ستضرب بقسوة كل من يحاول الاساءة اليها وستبتر اليد التي تريد النيل منها وستسحق اية محاولة ترمي الى المساس بامنها واستقرارها . وسوريا قادرة على تنفيذ ما تقول طالما استطاعت فرض الهدوء والاستقرار والقضاء على مظاهر الفوضى والشغب في جميع المناطق اللبنانية .

تعليق « الصاعقة »

وعلق مصدر مسؤول في قيادة منظمة « الصاعقة » في لبنان على الحادث بما يلي :

اقدمت عصابة مجرمة مأجورة على اطلاق الرصاص على السيد عبدالحليم خدام وزير خارجية الجمهورية العربية السورية في محاولة لاغتياله .

ان هذا العمل في تقديرنا هو اصرار من اولئك الذين جروا الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني الى كوارث ومآس لا تقود في النهاية الا الى تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني التصفوي ، على المضي في خطهم التآمري .

اننا اذ ندين بشدة كل عمل ارهابي بوجه عام ندين بشدة اعمال الاغتيال السياسي بوجه خاص التي لا تخدم القضية اطلاقا .

واكثر من ذلك ، فاننا نود التنويه بان هناك تلازما في التوقيت بين عملية السميراميس الاجرامية التي اقدم عليها المتآمرون ايام عيد الفطر وبين محاولة اغتيال السيد خدام ثاني ايام عيد الاضحى .

ان تنصل بعض الاطراف من العملية لا يعني براءتها من علاقتها بالحادث ومرتكبيه . فنحن نعرف من هي ما يسمى بمنظمة « حزيران الاسود » ونعرف منشئها والموجهين لها. ولن ندع هؤلاء يفلتون من اشد انواع العقاب وسنقاوم بكل حزم كل اسلوب ارهابي.

الجميل — تتمة

عين العالم العربي على ما كان يراد للبنان وغيره من شرور ومهالك وانقلابات في الانظمة والاوضاع .

التحركات الارهابية

وختم الجميل قائلا : لقد كان بودنا ان نكثر من التضحيات في سبيل بلوغ المبتغى العربي ، وكسب القضية الفلسطينية العادلة ، لكن الادمغة المخططة، والايدي المنفذة جعلت المقاومة تنحرف عن ايديولوجية استعادة الارض وتقع طوعا تحت تأثير المستغلين ، فحققت لاسرائيل بذلك مكاسب لم تكن لتحلم بها بمثل هذه السهولة وعلى مختلف الاصعدة الدولية والاعلامية والعسكرية والاقتصادية . لقد بات على المسؤولين العرب ان يواجهوا بالقدرة والتصميم مرحلة مقبلة هي بحجم مراحل لقاءات القمتين في القاهرة والرياض ، فيتم ضبط التحركات الارهابية وتطويق المخططات التي ما تزال تعمل لقلب الانظمة وتعطيل السلام .

انتقل الى رحمته تعالى رجل الاعمال السوري
عبد السلام ياسين

نجل عبد الله ياسين ، وشقيق الشيخ عبد الفتاح ياسين .

وقد وافته المنية في باريس في اول كانون الاول اثر نوبة قلبية . وسينقل جثمانه الى دمشق غدا الاحد ، ثم الى مسقط رأسه اللاذقية .

وقد ترك نبأ وفاته صدى حزن وألم في مختلف الاوساط الاقتصادية العربية ، وبين معارفه وأصدقائه الكثر الذين يقدرون فيه الجهد المخلص والبناء في شتى مجالات العمل التي قام بها .

و « الانوار » تتقدم من آل الفقيد وشقيقه بأحر التعازي سائلة له الرحمة ولهم الصبر والعزاء .